



**تحليل التأثير المعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي  
على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية: دراسة تطبيقية  
على كليات جامعة ٦ أكتوبر**

إعداد

د. ياسر السيد علي محمد شحاتة

مدرس إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة ٦ أكتوبر

[yasser\\_shehata\\_2008@yahoo.com](mailto:yasser_shehata_2008@yahoo.com)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الرابع - العدد الأول - الجزء الثالث - يناير ٢٠٢٣

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

شحاتة، ياسر السيد علي محمد (٢٠٢٣). تحليل التأثير المعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على كليات جامعة ٦ أكتوبر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤ (١) ٣، ٦١٧-٦٧٩.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

## تحليل التأثير المعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية: دراسة تطبيقية

### على كليات جامعة ٦ أكتوبر

د. ياسر السيد علي محمد شحاتة

#### ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على أثر الرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية، إلى جانب التعرف على التأثير المعدل لقدرة التكنولوجيا والاستبصار الاستراتيجي في تلك العلاقة لدى كليات جامعة ٦ أكتوبر محل البحث، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وبلغ إجمالي القوائم المستردة (١٤٧) قائمة من أصل (١٤٧)، وبلغ عدد القوائم الصحيحة للتحليل (١٣٢) قائمة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر جزئياً فيما يتعلق بتأثير القدرات الجوهرية، والالتزام الجماعي، ورفضة فيما عدا ذلك. بالإضافة إلى وجود أثر مُعَدَّل دال إحصائياً لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر". جزئياً حيث وجود تأثير سلبي دال إحصائياً لقدرة تكنولوجيا المعلومات مع أبعاد الرشاقة الاستراتيجية، ووجود تأثير إيجابي للاستبصار الاستراتيجي لتلك الأبعاد.

**الكلمات الدالة:** الرشاقة الاستراتيجية - الميزة التنافسية - القدرة التكنولوجية- الاستبصار الاستراتيجي-

جامعة ٦ أكتوبر

#### ١: المقدمة

إن المنظمات في كافة المجالات المختلفة بما في ذلك مجال التعليم واجهت الكثير من التحديات في تحقيق ميزة تنافسية بسبب التطورات السريعة في التكنولوجيا والعولمة والابتكار والتغيير المستمر في بيئة الأعمال. وعلى ضوء ذلك، أدرك المتخصصين القدرة على تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي كاستراتيجيات أعمال هامة لاكتساب ميزة تنافسية. تنظر جميع المنظمات في كافة الأعمال إلى الميزة كوسيلة للحصول على حصة أكبر في مجال أعمالها، وإنتهاز الفرص، مما يشير إلى ميزة تمتاز بها المنظمة على منافسيها، ومع ذلك، أكد (Nkuda.,(2017) أنه بدون المراعاة والاستفادة الفعالة لظروف الموردين، فإن العنصر البشري والكفاءات التنظيمية ستكون موجهة جميعها نحو خفض تكلفة الإنتاج في ممارسات سلسلة القيمة من ناحية، وتمايز المنتجات بشكل متكرر من ناحية أخرى، مما قد يجعل من الصعب تحقيق الميزة التنافسية. بناءً على ذلك، في مثل هذا الوضع يجعل الحفاظ على الميزة أكثر صعوبة؛ وهو الأمر الذي يؤكد على أهمية موقف الرشاقة الاستراتيجية إلى جانب القدرات التنظيمية. لذلك، أيدت ذلك بعض الدراسات والتي أكدت على أنه ما لم تركز المنظمات على القدرة التكنولوجية والاستبصار، والقوى العاملة المرنة في استراتيجيات القرار لديها، فإنها لن تستطيع تحقيق ميزة تنافسية.

على الرغم من أن (Mavengere, 2013) ينظر إلى القدرة التكنولوجية على أنها القدرة على استخدام موارد المنظمة التكنولوجية بنجاح لتحقيق قيمة مضافة، وتم تصور الاستبصار الاستراتيجي كعملية لقدرة المنظمة على فهم وتحليل البيئة المحيطة، والأسباب التي ترتبط بالفرص المستقبلية والقرارات بهدف تحقيق الميزة التنافسية. و بالنظر إلى المساهمات الهامة للرشاقة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، جادلت بعض الأدبيات بأن الرشاقة الإستراتيجية هي الاستعداد والتنبؤ للمستقبل من المنظمة لتصبح أفضل أداء لتحقيق ميزة تنافسية ونمو حصة السوق ( Oyerinde, Olatunji, Nkuda, 2017; & Adewale, 2018). ومع ذلك، فإن معظم المنظمات سجلت ضعفاً تنافسياً بسبب اعتماد القدرة التكنولوجية وتدابير الاستبصار بالإضافة إلى الاستجابة البطيئة لتحديات التكنولوجيا والعمولة والابتكار والإبداع. بالإضافة إلى ذلك، أكد (Oyerinde et al., 2018). أن ضعف الرشاقة في مواجهة التحديات التي قد تواجهها الجامعات في مصر يؤدي إلى خلق ميزة تنافسية غير مستقرة. وفي هذا الإطار، على حد علم الباحث، لم تبحث أي دراسة في البيئة المصرية في التأثير المعدل للقدرة التكنولوجية والاستبصار في العلاقة بين الرشاقة والميزة بين المنظمات بشكل عام، والتعليمية على وجه الخصوص. بناءً على ذلك، سعي البحث للتعرف على شكل العلاقة بين الرشاقة والميزة التنافسية في كليات جامعة ٦ أكتوبر (محل البحث)، بالإضافة إلى تحليل الأثر المعدل للقدرة التكنولوجية والاستبصار في تلك العلاقة.

## ٢ : مشكلة البحث

في ظل دخول الجامعات الحكومية الأهلية كمنافس رئيس في سوق تقديم الخدمات التعليمية الجامعية مثل جامعات (الجلالة، الملك سالمان، المنصورة الجديدة، العلمين الجديدة)، هذا يستدعي من الجامعات الخاصة ضرورة إعادة حساباتها، ووضع خطط استراتيجية تضمن لها المنافسة في سوق تقديم الخدمات الجامعية، إن أرادت لنفسها البقاء، وخير دليل على ذلك قيام العديد من الجامعات الخاصة بخفض مصروفاتها الدراسية هذا العام بنسبة تتجاوز الـ ٣٠٪، بسبب دخول الجامعات الحكومية الأهلية والجامعات الأجنبية في سوق تقديم الخدمات الجامعية، بالإضافة إلى ذلك نجد أن الجامعات الخاصة في مصر تواجه مثلها مثل الجامعات في الدول النامية تحديات نتيجة للتطورات والتحويلات العالمية منها، الثورة التكنولوجية، والتغيرات الاقتصادية، وزيادة حدة المنافسة مع الجامعات، وتنعكس الاستجابة لهذه التطورات في الجامعات من حيث قدرتها على القيام بدورها في مواجهة علي المستويين الداخلي والخارجي، والتي تؤثر بشكل مباشر على إدراك الجامعات بأن خياراتها الاستراتيجية التي تتبناها مصدرها عوامل بيئية واقعية، وفي الوقت نفسه نجد إهتمام كبير من جانب العلماء والمهتمين بتطوير أساليب الإدارة مؤخراً، بالبحث عن بعض الأساليب الإدارية المتطورة تقف في مواجهة تلك التحديات والتغيرات المستمرة، المتمثلة في البحث عن حلول فورية وجذرية لتحسين الجودة والتي انتقلت إلى التعليم العالي ومؤسساته.

وفي ظل التحديات التي تواجهها جامعة ٦ أكتوبر، وسعيها الدائم شأنها شأن الجامعات الخاصة وحتى الحكومية تواجه تلك التحديات عن ضرورة إيجاد ترتيب متقدم في التصنيفات وتحقيق مركز متقدم ضمن هذه التصنيفات، نجد أن الأساليب التقليدية لم تعد كافية لمساعدتها للدخول في دائرة التنافسية، مما

يحتّم عليها استخدام استراتيجيات مقصودة لتستطيع تحقيق قيمة مضافة لها بما يعكس والآخذ بما هو متاح من أساليب حديثة بهدف تحقيق الأداء المتميز، ومن ثم تحقيق المزايا التنافسية محلياً وإقليمياً. ولعل من هذه الأساليب الحديثة "الرشاقة الاستراتيجية"، حيث تستطيع الجامعات الوصول للميزة التنافسية من خلالها، وتُمكنها من تحقيق النجاح، فعلى الجامعات أن تعمل على ترشيح عملياتها، من خلال زيادة قدرات الأفراد العاملين لديها ورفع كفاءتهم. فضلاً عن كفاءتها التقنية وقدرتها التكنولوجية والتي تتمثل في استخدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومواردها بنجاح.

ومن ناحية أخرى نجد أن هناك العديد من الأدبيات ركزت على العلاقة بين الرشاقة والميزة ومقاييس أخرى للأداء مثل: (Battour, M., & Al Awlaqi, ) & (Clauss, et al, 2021) ، (Elali, W. (2021) & M., 2021) ، (Haider. & Kayani, ، (Al Halameh, M. 2021) & (Orojloo, et al, 2016) & (Al-Romeedy., 2019) & N. 2020) ، (رضوان، ٢٠١٤). نجد أنها توصلت إلي أن الرشاقة لها تأثير إيجابي علي الميزة التنافسية، توصلت هذه الدراسات أن الرشاقة ترتبط بالميزة. بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسات & (Chege, et al, 2019) & (Jalagat. & Al-Habsi, & (Chen, & Kamal, 2016) (AlBar. & Hoque, M., 2017) (Chairoel, et al, ) & (Kimani,.,.2015) & (Ali., Jabeen. & Nikhitha., 2016) & (2017) & توصلت أن القدرة التكنولوجية لها تأثير إيجابي على الأداء. وكشفت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستبصار الاستراتيجي والأداء مثل (Alubadi, & (Rohrbeck, et al, 2015) & (Alubadi, & (Taher., 2020) ، (Arokodare, & Fakunmoju, 2020) (Taher, A. 2021) (Kononiuk, Szymanska, & Gaspar, 2017). (Diasa, Portnova. & Volkova, 2018) & أن للاستبصار أثر إيجابياً على أداء المنظمة.

من خلال هذا العرض لم نجد دراسة تبحث العلاقة بين الاستبصار والقدرة التكنولوجية في كيفية قيامهما بتعديل العلاقة بين الرشاقة والميزة، ويتبادر في الذهن سؤال يدور حوله فكرة البحث الحالي ماذا عن التأثير المُعدل لهما في العلاقة بين الرشاقة والميزة، وماذا عن هذه العلاقة كتطبيق في مجال الجامعات في مصر؟ على ضوء ذلك نجد فجوة بحثية هدف البحث الحالي في الإسهام لتغطيتها. وبناء عليه تلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالي:

- ١- ما واقع الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية، وكذلك القدرة التكنولوجية والاستبصار الاستراتيجي بجامعة ٦ أكتوبر؟
- ٢- هل يوجد علاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية بجامعة ٦ أكتوبر؟
- ٣- هل يوجد تأثير مُعدل للقدرة التكنولوجية والاستبصار الاستراتيجي في العلاقة بين الرشاقة والميزة بجامعة ٦ أكتوبر؟
- ٤- ماهي التوصيات اللازمة لتحسين ممارسات الرشاقة الاستراتيجية داخل كليات جامعة ٦ أكتوبر؟

### ٣: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في أهمية الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وذلك من خلال جانبين رئيسيين هما:

#### أ - الجانب الأول: الجانب الأكاديمي والنظري:

- يساهم نتائجه في تكوين تصور واضح للتعرف على التأثير المُعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي في العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية لكليات جامعة ٦ أكتوبر محل البحث، ومن ثم يمكن الاستفادة من النتائج لتقديم توصيات من شأنها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة لتحقيق الميزة التنافسية.
- التوصل لنتائج تفيد في تعظيم إداء الموارد البشرية على المستوى الاستراتيجي بالمؤسسات الجامعية المصرية وذلك عبر تناول التأثير المُعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي وربطهما بالرشاقة الاستراتيجية والتي تتصف بالندرة خاصة في أدبيات البيئة العربية والمصرية.
- أهمية الدور الذي تلعبه قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي ومدى قدرتهما على زيادة فاعلية الرشاقة الاستراتيجية للعنصر البشري، ومن ثم إحداث تغيير بهدف الحصول على ميزة تنافسية.
- تحقق المنظمات التي تتمتع بالرشاقة والقدرة المعلوماتية والاستبصار الفعال ميزة تنافسية، وبناءً عليه تتضح الأهمية البالغة لتلك الأبعاد، والاستفادة من الإهتمام بالعمل عليها وتنميتها، هذا ما دعي الباحث للتطرق لهذا الموضوع أملاً لتحقيق استفادة تساعد مجال للتطبيق على ملاحقة التطورات بشكل عام وتحقيق ميزة بشكل خاص.

#### ب - الجانب الثاني: الجانب العملي والتطبيقي:

لقد أصبحت التنافسية بين مؤسسات التعليم العالي أكثر حدة. لذلك، ازدادت المنافسة فيما بينهم. وعلى ضوء ذلك نجد الدور الهام الذي تلعبه هذه المؤسسات من خلال العلم والفكر والثقافة والبحث العلمي، لخدمة المجتمع في ظل التطورات السريعة في هذا المجال، ومن هذا المنطلق تسعى جامعة ٦ أكتوبر بوجه خاص لتحتل المكانة المرموقة في ظل التنافسية المحلية والإقليمية إلي التطوير والاستشراف للمستقبل، وبناء قدرة معلوماتية قوية للمساهمة في تحقيق وتعزيز ميزة تنافسية تمنحها الصدارة بين منافسيها، وهذا لن يتحقق إلا من خلال قوي عاملة رشيقة ومرنة، وبنية معلوماتية قوية بشكل يساعد في تحقيق التميز، بالإضافة إلي تحديد رؤية نحو الاستشراف لمستقبل الجامعة بمختلف أنشطتها. لذا يدرس البحث الحالي النقاط الجوهرية للجانب التطبيقي والتي تتمثل في التالي:

- التعرف على شكل العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية لكليات جامعة ٦ أكتوبر
- اعتبار هذا البحث امتداداً للدراسات التي تهتم بالرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية في منظمات الأعمال
- يساهم هذا البحث في التطرق للرشاقة الاستراتيجية وهو ما قد يمثل إضافة إلى الجانب النظري، وتوجيه النظر لإدارة الجامعة لهذا الموضوع الحيوي انطلاقاً من دورها الإيجابي الذي يساهم في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

- تطرق البحث لأهم أبعاد الرشاقة الاستراتيجية ودرجة تأثيرها في تحقيق الميزة التنافسية، وهذا يساعد صناع القرار لتبني تلك الأبعاد من أجل القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات، والتي أصبحت السمة البارزة للمنظمات.
- يأمل الباحث في مساهمة نتائج البحث في تقديم الأدلة حول أبعاد الرشاقة الاستراتيجية لجامعة ٦ أكتوبر بهدف تحقيق الميزة التنافسية لها عن منافسيها، فضلاً عن رصد التأثير المُعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية في جامعة ٦ أكتوبر.

#### ٤: أهداف البحث

إن الهدف الأساسي للبحث هو دراسة الأثر المُعدل للقدرة التكنولوجية والاستبصار الاستراتيجي في العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية لكليات جامعة ٦ أكتوبر، ويمكن تقسيم هذا الهدف إلى مجموعة من الأهداف كالتالي:

- التعرف على مدى توافر الرشاقة، وواقع الميزة التنافسية وكذلك القدرة التكنولوجية والاستبصار الاستراتيجي.
- قياس أثر الرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية لدى كليات جامعة ٦ أكتوبر محل البحث.
- التعرف على مدى التأثير المُعدل للقدرة التكنولوجية والاستبصار معاً وليس بمعزل أحدهما عن الآخر في العلاقة بين الرشاقة والميزة التنافسية لدى كليات جامعة ٦ أكتوبر محل البحث.
- تقديم توصيات من شأنها تحسين ممارسات الرشاقة الاستراتيجية داخل كليات جامعة ٦ أكتوبر.

#### ٥: الإطار النظري واستنتاج فروض البحث:

النظرية التي اعتمد عليها هذا البحث هي الرؤية المعتمدة على الموارد التي أسسها Barney (١٩٨٦) و Wernerfelt (١٩٨٤)، استندت إلى الأفكار الرئيسية لـ Penrose (١٩٥٩) في نظرية نمو المؤسسة و Rubin (١٩٧٣) في نظرية التوسع. وتشير إلى أن الموارد التنظيمية القيمة والنادرة مصدر حقيقي للميزة التنافسية المستدامة، والتي تعمل على تحسين الأداء (Barney, 1991). وتشير أيضاً إلى أن الوصول إلى الموارد الاستراتيجية من حيث القدرة المعلوماتية والقوة الرشيقية مؤثر هام للريادة المعتمدة على الفرص ونمو المشروعات الجديدة والميزة التنافسية. وتؤكد النظرية على أهمية بيئة العنصر الرشيق واستبصار الأعمال والقدرة التكنولوجية باعتبارهم موارد استراتيجية ثابتة (Han, Chen, Zhang, Zhou, ٢٠١٧). وبالتالي، فإن الوصول إلى هذه الموارد يعزز القدرة على التحليل البيئي للمنظمة عبر اكتشاف الفرص والتصرف بناءً عليها، والقيام بالدور الاستباقي، وبالتالي تعزيز وزيادة الميزة، وفقاً لـ (١٩٩١) Barney، تركز هذه الرؤية على افتراضات ثلاثة: سعي المنظمات إلى تحقيق عوائد أعلى من المتوسط؛ وأن الموارد موزعة بشكل غير متماثل؛ وأن الاختلافات في الموارد تؤدي إلى اختلافات في خصائص الخدمة التي تؤدي إلى اختلافات في الميزة للمنظمات. وتفترض أيضاً أن الأفراد يسعون إلى تحقيق الاستفادة من الموارد الاقتصادية المتاحة بأكبر قدر ممكن، والخيارات العقلانية التي تتشكل عبر الإطار

الاقتصادي. تتجاوز النظرية قضايا تنفيذ الإستراتيجية وتحليل العمليات. تشكل هاتان المسألتان التركيز الأكبر لمعظم الأعمال السابقة التي تم تنفيذها حول الأثار الاستراتيجية للبيئة الداخلية للمنظمة، والتي أدت في النهاية إلى ظهور الاستراتيجيات.

تركز هذه الرؤية على دور الموارد في خلق ميزة تنافسية ولكنها لا تظهر العلاقة بين الموارد والقدرات. دعم العديد من الباحثين هذه الرؤية التي ترى بأن الميزة تتطلب توافر خصائص معينة للموارد كمحددات للميزة التنافسية، وتتمثل هذه الخصائص في القيمة والندرة وقابلية النقل واستبدال موارد المنظمة مثل القدرة التكنولوجية. ولقد، أكد بعض الباحثين في هذا المجال على أنه لكي تكتسب المنظمة ميزة تنافسية وتستطيع الحفاظ عليها، يجب أن تمتلك بيئة عنصر بشري رشيق واستبصار بيئي وقدرة على استخدام التكنولوجيا. على ضوء ذلك، يركز هذا البحث على الرؤية كنظرية يقوم عليها. والتالي عرض مختصر للإطار النظري من خلال التطرق لمفهوم وأهمية وأبعاد الرشاقة الإستراتيجية، تم مفهوم وأهمية وأبعاد الميزة التنافسية، وتحديداً أهمية الميزة في مجال التعليم العالي، ثم نتناول العلاقة بين الرشاقة الإستراتيجية والميزة التنافسية، والتطرق لمفهوم وأهمية القدرة على الاستخدام التكنولوجي، وتحديداً أهمية القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات، وأخيراً مفهوم وأهمية الاستبصار الاستراتيجي.

## ١-٥: الرشاقة الاستراتيجية Strategic Agility

### ■ مفهوم وأهمية وأبعاد الرشاقة الاستراتيجية

الرشاقة الاستراتيجية هي القدرة على الشعور بالتغيرات في البيئات المتجددة والسريعة، والاستجابة لها بشكل سريع عبر اقتناص الفرص والحفاظ على القدرة التنافسية عبر تعزيز وإعادة تشكيل وبناء القدرات بهدف تحقيق الأداء المتميز والمستدام. إن الرشاقة مفهوم إداري ظهر كنموذج متطور في الأدبيات المتخصصة في السنوات الماضية، تعكس في جوهرها إلى أي مدى تُظهر الإدارة العليا للمنظمة القدرة على المرونة والتنبؤ بالصدمات غير المتوقعة التي تحدث داخل وخارج بيئة الأعمال المحيطة والاستجابة لها بشكل استباقي وفعال، لكي تتحول التهديدات إلى فرص (Al Shehab, 2020). لقد تم تعريف الرشاقة الإستراتيجية بأنها "قدرة المنظمة على البقاء عبر التجديد الدائم والحفاظ على الكفاءات، وصف (2008) Doz and Kosonen، الرشاقة بأنها القدرة على إعادة ابتكار المنظمة ككل لاستراتيجيتها بشكل متجدد مع تغير البيئة المحيطة، واقترحا أنها تستطيع الجمع بين القدرات المختلفة مثل الالتزام الجماعي والحساسية الاستراتيجية وسيولة الموارد. وبناء عليه يسمح لموظفي الإدارة بإعادة التنظيم بشكل سريع لانتهاز الفرص المتاحة في إطار التغييرات المحيطة بالمنظمة. (Elali, W. (2021).

الرشاقة هي قدرة المنظمات في تحقيق الاستجابة السريعة للتغيرات البيئية عبر إجراء تغييرات استراتيجية تُمكن المنظمة من الاستمرار والبقاء. وتعتبر السمة المميزة للمنظمات-AI (Maadidi.,(2016). قدمت بعض الدراسات مفاهيم مختلفة للرشاقة كعامل مؤثر في تفسير كيفية الأداء للأعمال بسرعة وتفوق في بيئة الأعمال على المنافسين (Al-Zaben, 2014). الرشاقة الإستراتيجية هي قدرة المنظمة في زيادة الحصة السوقية بالإضافة إلى زيادة عدد العملاء، وتقديم خدمة جديدة بأسرع وأفضل

طريقة، بالتالي زيادة القدرة التنافسية للمنظمة. Halalmeh, M. (2020) ، ولقد أشار ( Weber & Tarba, (2014 أن الرشاقة الإستراتيجية تتعلق بقدرة المنظمات على التكيف المستمر مع المتغيرات، بالإضافة إلي أنها توفر إمكانية إرضاء العملاء ذوي التوقعات المرتفعة ( Arbussa, Bikfalvi & Marques, (2017. قد توفر الرشاقة الأساس لميزة مستدامة إستراتيجية. تتطلب الرشاقة ابتكار نماذج جديدة بدلاً من تجديد المنتجات الحالية. استناداً إلى الثقافة التنظيمية، تبتكر المنظمات الإستراتيجية سبل حديثة لإدارة التغيير، وتستطيع استعادة هيكل الأعمال، ونقل المعرفة ومهارات التعلم Soltaninezhad., et al., (2021)

يري (Widjajani & Nurjaman, R.(2020) الرشاقة خاصية تسمح بالنمو في بيئات غير متوقعة من حيث التغيير. وتعني أن المنظمات في إمكانها اتخاذ إجراءات حاسمة لتوقع التغيير والاستفادة منه. عندما تنتهج المنظمات المرونة كمنهج لوضع الكفاءة مستقبلاً، ولقد عرّف ( Clauss, T. et al, (2021 الرشاقة الاستراتيجية بأنها "القدرة على التجديد المستمر للمنظمة والحفاظ على المرونة دون الاستغناء عن الكفاءة" النموذج التقليدي حيث تضيف منظوراً حول القدرات المرتبطة بالتجديد التنظيمي بدلاً من التركيز على التوجه الاستراتيجي فقط. تصف الرشاقة قدرة المنظمات على الاستجابة الفورية للطلب المتغير لزيادة الميزة التنافسية. أظهرت الأبحاث التجريبية أن الرشاقة الاستراتيجية تعمل على تحسين قدرة المنظمات في الوقت الحالي على ابتكار نموذج الأعمال، كما تتمتع المنظمات المرنة استراتيجياً بالحفاظ على قدرتها التنافسية عبر التركيز على أهدافها بينما تستجيب في نفس الوقت للتقلبات الغير متوقعة في إطار أعمالها. وبالتالي، كما تصف الرشاقة قدرة المنظمة على التغيير وإعادة ترتيب التوجه الاستراتيجي سريعاً عبر التكيف مع الفرص والاتجاهات المتغيرة. علاوة إلى ذلك، تمنع الرشاقة الاستراتيجية ركود المنظمة، وتمكن المنظمات من الاستجابة المرنة للتطورات الناتجة عن المنافسة المتغيرة.

**وعلى ضوء ذلك اعتمد الباحث على تعريف الرشاقة بأنها "قدرة المنظمة على تعديل الاتجاه الاستراتيجي بشكل سريع وفعال، وتوقع التهديدات والفرص المتاحة، وإذا رغبت إدارة المنظمة في زيادة السرعة الاستراتيجية فعليها ان تتبع المرونة في جميع عملياتها خاصة الأنظمة التكنولوجية لزيادة فرص الابتكار".**

للرشاقة أهمية كبيرة بالنسبة للمنظمات تعمل على زيادة القدرة على إعادة توجيه للخيارات السابقة نحو التطورات، وقد أكد Doz & Kosonen.,(2008) أن الرشاقة تساعد على الاستفادة من الفرص المتاحة، بالتالي تمثل النجاح لأي منظمة. (الضابط، ٢٠٢٢). تناولت العديد من الأدبيات مثل Elali, W. (2021) & Abu Rady, (2013) & Alsharah, A. M. (2020) و(الضابط، ٢٠٢٢)، أبعاد الرشاقة الاستراتيجية باستخدام ستة أبعاد هي: (الحساسية الاستراتيجية، الأهداف الاستراتيجية، وضوح الرؤية، المسؤولية المشتركة، القدرات الجوهرية، الالتزام الجماعي)، وقدم (رضوان، ٢٠١٤) الرشاقة الاستراتيجية باستخدام ستة أبعاد هي: (وضوح الرؤية، اختيار الأهداف الاستراتيجية، فهم القدرات الأساسية، المسؤولية المشتركة، التكنولوجيا، تنفيذ الأعمال والأنشطة)، مما سبق نجد أن الأبعاد التي تم تناولها من خلال بعض الأدبيات والتي تعتبر الأكثر شيوعاً، وعليه تم اختيار مجموعة من تلك الأبعاد بناء على الجانب النظري الذي يستخدمه البحث الحالي، ومجال التطبيق، وهناك العديد من الدراسات التي تجمع



أيضاً بين جميع الأبعاد واستناداً لما سبق وعلى حسب الإطار النظري الذي تناوله هذا البحث تم اختيار مجموعة من تلك الأبعاد وهي: (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، الالتزام الجماعي)، بناءً عليه نتناول هذه الأبعاد بعرض مختصر كما يلي:

١. **الحساسية الاستراتيجية:** هي إدراك المنظمة للطريقة التي تستطيع من خلالها تحقيق الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وأنها وعي المنظمة بالتوجه الاستراتيجي، وهذا يؤدي إلى التعامل بشكل سريع مع المنافسين وكذلك استغلال الفرص، الحساسية الاستراتيجية تعتبر انعكاس لقدرة المنظمة على إدراكها وفهمها للبيئة المحيطة، والتغيرات وانتهاز الفرص المتاحة بشكل سريع Abu Rady, (2013)، (رضوان، ٢٠١٤)، (الضابط، ٢٠٢٢).

٢. **وضوح الرؤية:** الرؤية هي ما تتطلع إليه المؤسسة وتسعى لتحقيقه وخلق مستقبلًا. ولتحقيق هذه الرؤية يتطلب من المؤسسة المتابعة المستمرة لحجم التطورات والتغيرات في البيئة الخارجية المحيطة. وبالتالي، فإن الرؤية الواضحة تتطلب ضرورة وجود العديد من المبادئ والمعايير القياسية التي توجه المنظمة في كافة أعمالها بغرض الحصول على الأداء المتفوق في العمل بطريقة تمنحها التميز. تمنح هذه المبادئ والمعايير التوجيه السليم الذي يجب الحفاظ عليه في تصور المنظمة المستقبلي.

Alsharah, A. (2020)

٣. **الأهداف الاستراتيجية:** الأهداف الاستراتيجية تُعد بمثابة التوجه والتطلع الاستراتيجي بهدف تحقيق التميز والقدرة على اتباع أبعاد الفكر الريادي في الأعمال التنظيمية في ظل بيئة عمل متسارعة، لذلك فإن اختيار المنظمات المرتبط بأهدافها الاستراتيجية حتماً سيعزز القدرة على تعديل وتنمية قدرة المنظمة لكي تستطيع الاستفادة من كافة الفرص المتاحة، كما تستطيع بذلك التصدي للتهديدات (الضابط، ٢٠٢٢).

٤. **القدرات الجوهرية:** وهي تشير إلى الموارد التي تمتلكها المنظمة نتيجة الخبرات والمهارات الناجمة عن التعلم التنظيمي المتراكم داخل المنظمة بالإضافة إلى أنها تشير إلى الميزات الفريدة، مما يؤدي إلى الاحتراف المطلوب في طريقة أداء الأنشطة الداخلية. تعزز القدرات الجوهرية السرعة والاستقرار للمنظمة بهدف تحقيق الرشاقة. لذلك، ستساعد المنظمة على الاستفادة من كافة الفرص المتاحة التي

تحقق لها من خلالها أهدافها الاستراتيجية. Alsharah, A. (2020).

٥. **المسؤولية المشتركة:** هي الدرجة العالية من الثقة للمؤوس عبر وجود أنظمة اتصال تتسم بالفعالية، بالإضافة إلى مشاركة الجميع في تطوير أساليب العمل وتقييم النتائج هي الأساس في المسؤولية المشتركة يجب أن تستند إليه (الضابط، ٢٠٢٢) Alsharah, A. (2020).

٦. **الالتزام الجماعي:** وهو يمثل انتماء وولاء الأفراد وتمسكهم بقيم وأهداف المنظمة. وهذا يساعد المنظمة على المبادرة والابتكار والإبداع والتميز في تحديد وصياغة القرارات وبالتالي تمنح المنظمة التميز في تحقيق أهدافها الاستراتيجية حاضراً ومستقبلاً. Alsharah, A. (2020).

## ٢-٥: قدرة تكنولوجيا المعلومات Information Technology Ability

## ■ مفهوم وأهمية قدرة تكنولوجيا المعلومات

تقنية المعلومات في مجال التعليم هي خليط من الأدوات والعمليات المستخدمة في معالجة المشكلات باستخدام أجهزة الموارد الإلكترونية والتقنيات الأخرى ذات العلاقة. عادة ما يشار إلى التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم على وجه الخصوص بأنها تقنيات تعليمية. تتضمن استخدام أنظمة إدارة التعلم عبر تقنيات الإنترنت، والتقنيات المدمجة، والبنية التحتية للاتصالات عالية السرعة، وتقنيات العرض المرئي، فضلاً عن الذكاء الاصطناعي. (John, S., (2015). إن تكنولوجيا المعلومات عبارة عن مزيج من تكنولوجيا الحاسب والاتصالات. تُعرّف بأنها " الطرق الفعالة من خلال التجسيد المادي " وتم وصفها بأنها نظام يشتمل الأجهزة والهياكل والعمليات التي نستخدمها لترتيب مجتمعتنا، بما في ذلك التعليم.. تحاول المؤسسات التعليمية تبني المسارات والاتجاهات الجديدة في عملية التدريس أى التحول من التقليدي إلى التكنولوجي. وهذه الاتجاهات على سبيل المثال أجهزة عرض المعالجة الرقمية للضوء، والعلامات الإلكترونية، والغرف الافتراضية، وغيرها الكثير من بين الابتكارات التي يسعى التعليم العالي لمواكبة التكنولوجي الحديث. إن جميع المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية على وجه الخصوص، وتحديداً في إدارة نظم المعلومات بها، تواجه تحديات تكنولوجية. وأن التمويل والحكمة والبنية التحتية، هي بعض القضايا المشتركة التي تواجه هذه المؤسسات. تؤثر التقنيات المعلوماتية على كافة العمليات الإدارية في أى مؤسسة، والعمليات الأكاديمية. تم استخدام التكنولوجي في مجال التعليم العالي كبنية تحتية أساسية لدعم كل من العملية التعليمية. ومن أمثلة ذلك التعلم الإلكتروني الذي يُعد من التقنيات الشائعة في الجامعات . (Marcial, D., (2012)

التقنيات الرقمية جزءاً لا ينفصل عن العملية الإدارية. لقد تأثرت المؤسسات بالتطورات التكنولوجية، مما أثر على علاقتهم بالمعلومات وطرق العمل. فعلى سبيل المثال، تقدم مؤسسات التعليم العالي، على المستوى التنظيمي والإداري، البنية التحتية المعتمدة على التكنولوجيا التي تساعد التنظيم الافتراضي. أيضاً، كان للتقنيات الرقمية استخدام أساسي على المستوى التنظيمي والتربوي. لقد حدثت تحولات بفعل التقنيات التكنولوجية، في عمليات التعلم والوصول إلى، التغيير في الأدوار لأطراف الجامعة، وتعلم أكثر تخصيصاً وتغيير في شكل الأدوار لهذه العملية (Pinto, M. & Leite, C, (2020) لقد عرفت القدرة التكنولوجية بأنها "التكنولوجيا المستخدمة في كافة الأعمال، وتعمل على دعم البرامج، والأنظمة الموجودة خصيصاً بغرض معالجة البيانات والمعلومات والمعرفة"، مما دعا إلى الاهتمام على تنمية المهارات التكنولوجية بهدف تعزيز الميزة.

وعلى ضوء ما سبق يرى الباحث أن القدرة التكنولوجية هي " قدرة استخدام البنية التحتية المعلوماتية ومواردها بنجاح لتحقيق القيمة المضافة بهدف تحسين أداء المنظمة، لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة".

## ٣-٥: الاستبصار الاستراتيجي Strategic Foresight

### ■ مفهوم وأهمية الاستبصار الاستراتيجي

المستقبل هو البصيرة استراتيجية، أي الاستبصار الاستراتيجي، للاستبصار صلة وثيقة بالإدارة الإستراتيجية ويعني بأنه "العمليات التي تساند صانعي القرار في رسم المسار المستقبلي للمنظمات". للاستبصار مهمة ثنائية الغرض تتحدد في إدراك ومراقبة العوامل التي قد تحفز التغييرات مستقبلاً، بالإضافة إلى التعامل معها عبر تحديد الاستجابات من الناحية التنظيمية التي تتناسب معه. والتأكيد بأنها عملية متجانسة لمشاركة صانع القرار في الاستبصار، ويشير (Streit, J., et al., (2021 إلى الاستبصار الاستراتيجي بأنه ممارسة تم تصميمها للمساهمة في الفهم والاستعداد للمستقبل والتأثير بشكل أفضل عليه. يدرك الاستبصار يستطيع أن يكشف عن النقاط التي يمكن عندها تتم الاستفادة من القرارات في الوقت الحاضر للتحرك نحو المستقبل. إن الاستبصار موضوعاً هاماً. حيث تستطيع المنظمات من خلاله استكشاف الفرص التي قد يتجاهلها المنافسون.

تدرس المعلومات في الماضي بهدف التنبؤ باستراتيجيات المستقبل. ومع ذلك، في بيئات الأعمال الحديثة التي تتسم بالتغيرات المتلاحقة والسريعة والغير مؤكدة، في هذه البيئة لم يعد المستقبل متوقفاً، وفي هذه الحالة. يتعين على المنظمات مسح بياناتها لفهم المستقبل بشكل استباقي. يفحص الاستبصار الاستراتيجي البيانات ويساهم في إنشاء سيناريوهات عديدة مستقبلية ويزيد من قدرة المنظمات على الابتكار ويساعدها على تبسيط التعقيد. مما لا شك فيه أنه في حالة زيادة عدم اليقين هنا يصعب على المنظمات فحص البيانات بشكل فعال، وبالتالي تكافح لتنفيذ الحلول الإيجابية والصحيحة عند مواجهة التغييرات. يستخدم الاستبصار الاستراتيجي، المعروف باسم الدراسات المستقبلية، لإنشاء العديد من وجهات النظر المختلفة الاستشرافية للمستقبل، مما قد يساعد المنظمات على تحديد الفرص واستغلالها والتحديات والتحوط والتصدي لها، ثم تنفيذ الاستراتيجيات للحصول على ميزة تنافسية مستدامة (Brown, A. & Bernard, B (2019)

وعلى ضوء ما سبق يرى الباحث أن الاستبصار الاستراتيجي مراقبة العوامل وتحديد ها وتفسير ها نستطيع من خلاله إحداث التغيير، بالتالي تستطيع المنظمات تحديد الآثار المحتملة مستقبلاً، وإطلاق الاستجابات التنظيمية المناسبة للاستشراف الاستراتيجي الذي يساعد للحصول على ميزة تنافسية مستدامة.

## ٥-٤: الميزة التنافسية Competitive Advantage

### ■ مفهوم وأهمية وأبعاد الميزة التنافسية

وضع (Michael E. Porter (1980 في كتابه أساساً واضحاً عند فهم مفهوم الميزة التنافسية، حيث أن تطور الميزة هو مؤشر يدل على الطريقة التي تتبعها المنظمة في تنظيم وإدارة الأنشطة، ويؤكد Porter إن "الميزة تقع في صميم أداء المنظمة في الأسواق التنافسية" ويضيف، إن الغرض من كتابه حول الميزة التنافسية هو إظهار "كيف يمكن لمنظمة ما أن تخلق ميزة تنافسية في صناعة ما وتستطيع الحفاظ عليها - وكيف يمكن للمنظمة تنفيذ الاستراتيجيات العامة الواسعة". وبالتالي، فإن الميزة التنافسية

تعني وجود تكاليف منخفضة، أو استراتيجية تركيز ناجحة، أو ميزة تفاضلية، لذلك نجد من وجهة نظر Michael E. Porter (1980) أن الميزة التنافسية يتم اكتسابها عندما يتم إضافة قيمة للعملاء من قبل المنظمة. لا يتعلق الأمر فقط بتكلفة الإنتاج، ولكن يتعلق أيضاً بحلول السوق التي لا يستطيع المنافسون تقديمها، ويجب أن تحقق مكانة أو ريادة للمنظمة في السوق. وبالتالي يمكن للمنظمات الاستفادة من كفاءتها وقدراتها بهدف تعزيز نمو الأعمال واكتساب مزايا تنافسية.

من ناحية أخرى. عرفها Hamadat, M. (2021) أيضاً على أنها قدرة المنظمة على صياغة الاستراتيجيات وتنفيذها بشكل يجعلها في موضع أفضل مقارنة بالمنظمات المنافسة. وعرفت أيضاً على أنها استراتيجية قائمة على التطوير في نموذج أعمال المنظمة لدفع عجلة التنمية والارتقاء، حيث يحقق للمنظمة المزيد من الأرباح وتحسين صورتها الذهنية في السوق. إلى جانب ذلك، واخيراً عرفت على أنها منهج وإدارة لتحسين الأداء وتنظيم الهيكل التنظيمي للمنظمة. وبالتالي ينعكس على جودة الخدمات بحيث تتفوق على منافسيها.

وعلى ضوء ما سبق يري الباحث أن الميزة التنافسية هي " القدرة على صياغة الاستراتيجيات وتنفيذها بشكل يضع المنظمة في موضع أفضل، مع الوضع في الاعتبار أنها استراتيجية معتمدة في الأساس على التطوير بغرض إحداث تنمية، بالإضافة إلى أنها القدرة على تقديم خدمة عالية الجودة، تتمتع بالابتكار والإبداع والسرعة الاستمرارية.

ومما لا شك فيه أن للميزة التنافسية أهمية كبيرة تكمن في تقديم الخدمات للعملاء من أجل ضمان ولائهم، بالإضافة إلى أنها تجعل عمليات المنظمة أكثر تجدداً. لذلك فإن الوصول إلى تحقيق الميزة يعتمد على التكامل والتفاعل بين الموارد البشرية ورأس المال والتكنولوجي والموارد الطبيعية. Qeshta, A., & Najim, M., (2020)، والجدير بالذكر يوجد العديد من مؤشرات أو أبعاد للميزة التنافسية، حيث قدم (R. Swamynathan و R. Vanathi., 2014) الميزة التنافسية باستخدام خمسة مؤشرات هي (السعر والجودة والتسليم والموثوقية والمهلة الزمنية وابتكار المنتجات)، وتناولت دراسة Al-Qatamin, A. A. (2018) & Esam, A. M. الميزة التنافسية باستخدام أربعة أبعاد للميزة التنافسية وهي (الجودة والتكلفة والمرونة وتسليم الخدمة في الوقت المناسب)، واستخدمت دراسة Diab, S. M. (2014) نفس الأبعاد الأربعة للميزة التنافسية (الجودة والتكلفة والمرونة وتسليم الخدمة في الوقت المناسب) لتحقيق ميزة تنافسية واحدة أو أكثر في المستشفيات الخاصة في الأردن: (حصة في السوق، زيادة العوائد، زيادة مستوى رضا العملاء المرضى) عن الخدمات الطبية المقدمة، وكذلك دراسة (Awwad, A. S. et al (2013) الميزة التنافسية باستخدام أربعة أبعاد (الجودة والتكلفة والمرونة والتسليم) والميزة التنافسية للمنظمات في القطاع الصناعي الأردني، و قدم (الضابط، ٢٠٢٢) الميزة التنافسية باستخدام أربعة أبعاد (الجودة والكفاءة والمرونة والإبداع)، في المنظمات غير الربحية، من خلال العرض السابق لتناول أبعاد الميزة التنافسية نجد أن الدراسات التي أجريت على أبعاد الميزة التنافسية ليست قياسية، يميل كل باحث إلى اختيار مجموعة من تلك الأبعاد بناء على الجانب النظري الذي يستخدمه، ومجال التطبيق، وهناك العديد من الدراسات التي تجمع أيضاً بين جميع الأبعاد واستناداً لما سبق أكدت وحسب الإطار النظري الذي تناوله هذا البحث تم

اختيار مجموعة من تلك الأبعاد وهي: (الابتكار، جودة الخدمة، موثوقية الخدمة). بناءً عليه نتناول هذه الأبعاد بعرض مختصر كما يلي:

١. **الابتكار:** يؤكد (Vijaya, A. & Rahayu, M., (2021) على وجود العديد من العوامل التي تحدد الميزة التنافسية منها ابتكار المنتجات. ينشأ الابتكار من القدرة على رؤية المشكلات الموجودة والقدرة على حلها داخل المنظمة وتحديد الفرص ثم الاستفادة منها. وفي الوقت ذاته، تتطلب التطورات السريعة التكنولوجية والمستويات العالية من المنافسة من كل منظمة ابتكار منتجات بشكل مستمر لتعزيز الميزة التنافسية. ولكي تتمتع المنظمات بميزة تنافسية، يجب على كل منظمة أن تكون مبدعة في منتجاتها عبر تطوير أفكار جديدة التي تأتي من أطراف أخرى حيث يمكن أن يكون لإبداع المنتج تأثير على الميزة التنافسية. سيؤدي الابتكار إلى إنشاء تصميمات جديدة للمنتجات، وبالتالي تتيح زيادة الخيارات البديلة، وزيادة الفوائد التي يتلقاها العملاء، والتي ستعمل على تحسين جودة المنتج. ابتكار الخدمة هو أساس التغيير الذي تجريه المنظمات.

٢. **جودة الخدمة:** هي أحد العوامل الرئيسية التي تستخدمها المنظمات لمواجهة المنافسين، وتعتبر حالة الرضا التي يرغب العملاء الوصول إليها بشكل مستمر، تُعد جودة الخدمة أداة لتمييز المنظمة عن منافسيها. جودة الخدمة توفر قيمة مضافة، والقيمة المضافة هي أحد أركان الميزة المستدامة، وتشير أيضاً إلى القدرة على تقديم الخدمات المتوافقة مع المواصفات المتعارف عليها والمأمولة، والتي وتوفر الرضا للعملاء بوجه عام تعتبر جودة الخدمة أداة مهمة في كفاح المنظمة لتمييز نفسها عن منافسيها، حيث أن جوهر جودة الخدمة هو توفير قيمة مضافة للعملاء وتلك القيمة المضافة هي أحد عوامل الميزة التنافسية (Alubadi, S.& Taher, A. (2020).

٣. **موثوقية الخدمة:** أشار (Bevilacqua, et al., (2016) أنها المرنة لتلبية احتياجات العملاء أي أنها توفير الخدمة للعملاء بدقة وباستمرار مع الحفاظ على الجودة كما أوضح (Darwish, (2018). بأنها تقديم الخدمة في الوقت المناسب، وبشكل مستمر، إلى جانب السرعة والوقت عنصران غاية في الأهمية لتحقيق الميزة التنافسية، حيث تقوم على العمل السريع في تنفيذ المهام، مثل العمل على التحسين والتطوير، وتنفيذ طلبات العملاء في أسرع وقت (Alubadi, S.& Taher, A. (2020)

## ٦: الدراسات السابقة وتطوير الفرضيات

بعد الاطلاع والبحث في الأدبيات البحثية المنشورة، تبين للباحث ندرة نسبية للدراسات التي تناولت العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية علي مستوى الجامعات والقطاعات الأخرى، فهناك العديد من الدراسات التي ركزت على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية واستخدمت أيضاً متغيرات مختلفة في تحديد العلاقة بين مقاييس الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية ومقاييس الأداء الأخرى، الذين استهدفوا التعرف على أثر علاقة الرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية وارتبط بعضهم ارتباط وثيق مع البحث الحالي من حيث بعض الأهداف، وفرضه الأول مثل: (Clauss, et al., (2021) & (Al Elali, W. (2021) & Battour, M., & Al Awlaqi, M., (2021)

& (Al-Romeedy., 2019) & (Haider. & Kayani, N. 2020)، Halameh, M. 2021) & (Orojloo, et al, 2016)، بالإضافة إلى دراسة (الضابط، ٢٠٢٢) التي قد استهدفت التعرف على دور الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بالمنظمات الغير ربحية بالسعودية، ودراسة ( Battour, M. et al, 2021) إلى التعرف على تأثير الرشاقة الاستراتيجية كمتغير وسيط على العلاقة بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية والميزة التنافسية، ودراسة (Elali, W. (2021) والتي حاولت التعريف بمفهوم الرشاقة وأهمية تبني المنظمات المختلفة لها لتحقيق التميز والاستدامة، ودراسة Al Halameh, M. (2021) التي هدفت تحديد تأثير الرشاقة على أداء الموظفين في البنوك التجارية في الأردن. ودراسة ( أبو جبارة، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على دور الرشاقة الاستراتيجية في دعم قيادة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، حيث ارتبطت هذه الدراسة من حيث الأهداف والفرض الأول للبحث الحالي.

ودراسة (الشنطي، الجبار، ٢٠٢٠) والتي استهدفت التعرف إلى أثر الرشاقة في تعزيز الميزة في شركات صناعة الأدوية الفلسطينية، ودراسة (Haider, S. & Kayani, N. (2020) بفحص العلاقة بين قدرة إدارة معرفة العملاء على أداء المشروع من خلال الرشاقة في منظمات البرمجيات القائمة على المشاريع في باكستان. ودراسة (المري، البشايشة، ٢٠٢٠) إلى تحليل أثر الرشاقة في تحقيق النجاح الاستراتيجي في البنوك التجارية القطرية، ونجد أيضاً دراسة (دماج، ٢٠١٩) والتي كان هدفها هو توضيح أثر الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المدارس بالمرحلة الثانوية باليمن، نجد أيضاً أن هذه الدراسة ارتبطت مع البحث الحالي من حيث الأهداف، ودراسة ( الفقيه، ٢٠١٩) والتي ركزت على الدور الذي تلعبه الرشاقة الاستراتيجية كميزة تنافسية للجامعات في اليمن، وارتبطت أيضاً مع أهداف البحث الحالي ، والفرض الأول له، ودراسة (Al-Romeedy, B., (2019) والتي استهدفت توضيح أهمية الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية ، ودراسة (Khoshnood & Nematizadeh, 2017) والتي استهدفت معرفة مفهوم الرشاقة الاستراتيجية وأهميتها في القطاع المصرفي ودورها في تحقيق القدرات التنافسية للبنوك الخاصة بدولة إيران، فقد ارتبطت كل من أهداف البحث من حيث الرشاقة والتنافسية، وكذلك ارتباطها بالفرض الأول للبحث الحالي. ودراسة (Orojloo, M., et al, (2016) والتي اهتمت بدراسة تأثير الرشاقة على الأداء التنظيمي. ودراسة (رضوان، ٢٠١٤) تحديد أثر الرشاقة على التميز التنظيمي بقطاع الإتصالات في مصر.

**كشفت هذه الدراسات التجريبية المذكورة والتي كان هدفها الرئيس هو التعرف على شكل العلاقة بين الرشاقة الإستراتيجية والميزة التنافسية والمقاييس الأخرى للأداء أن الرشاقة الإستراتيجية ترتبط بالميزة التنافسية للمنظمة ومؤشرات أداء المنظمة الأخرى، وأن الرشاقة هي أكثر الجوانب التي تعمل على تحقيق التفوق التنافسي. وأكدت على أن للرشاقة دور إيجابي في تحقيق النجاح الاستراتيجي، ومن ثم التفوق التنافسي، وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة، وأخيراً أوضحت الدراسات أن للرشاقة دوراً كبيراً في تحقيق وتعزيز التميز التنظيمي داخل المنظمات. وبناء عليه، تم صياغة الفرض الرئيس الأول (ف١): يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر، وينقسم الفرض الرئيس الأول إلى ثلاثة فروض فرعية هي:**

- الفرض الفرعي الأول (ف١١): يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر
- الفرض الفرعي الثاني (ف١ب): يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر
- الفرض الفرعي الثالث (ف١ج): يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر

**بالإضافة إلى ذلك،** فإن دراسات Turulja, L. & Bajgoric. N. (2016). & Macharia, N. & Kepha, T. (2015). & Alis, S.; Jabeen, U & Nikhitha, M. (2016). & AlBar, A. & Hoque, R. (2017). & Chege, S. & Suntu, S. (2019). تستهدفوا التعرف على أثر قدرة تكنولوجيا المعلومات علي الرشاقة ومؤشرات الأداء الأخرى منها ، دراسة (احمد، ٢٠١٩)، والتي هدفت حول التعرف على ماهية متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرشاقة بالجامعات المصرية، وركزت على أساسيات تكنولوجيا المعلومات بالجامعات المصرية، وواقع الرشاقة لدي جامعة سوهاج ، ودراسة Chege, S. et al, (2019)، والتي بحثت العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وأداء المنظمات في كينيا من خلال النظر في تأثير ابتكار رواد الأعمال، ودرست دراسة AlBar, A. & Hoque, M., (2017) العوامل التي تؤثر على تبني تكنولوجيا المعلومات بين المنظمات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية بالسعودية باستخدام إطار بيئة منظمة التكنولوجيا الموسعة مع الابتكار الشخصي، دراسة Jalagat, R. & Al-Habsi, N., (2017) تحديد العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والأداء التنظيمي بالكلية الدولية للهندسة والإدارة بعمان، ودراسة Chen, W. & Kamal, (2016) والتي قُيِّمت تأثير تبني اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المدعومة بالإنترنت على قرار إعادة تنظيم الإنتاج عبر الحدود الوطنية من قبل الشركات متعددة الجنسيات. باستخدام إطار تكلفة المعاملات، ودراسة Ali, S., Jabeen, U. & Nikhitha, M., (2016) والتي تبنت معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية.

ودراسة Kimani, K., (2015) التي كان سعيها تحديد مستوى استخدام التكنولوجيا وعلاقتها بالأداء في منظمة PS كينيا للخدمات السكانية، دراسة Chairoel, L., et al, (2015) تحديد العوامل التي تؤثر على تبني تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها بين المنظمات الإندونيسية الصغيرة والمتوسطة. بالإضافة إلى أن اعتماد التكنولوجيا يعطي مساهمات كبيرة في كفاءة وفعالية أداء المنظمة. كما نجد أدبيات ربطت العلاقة بين الاستبصار الاستراتيجي وأداء المنظمات مثل Baskarada, Shrimpton, Ng, Cox, and Saritas (2016)، ودراسة Alubadi, S. & Taher, A. (2021) هدفت إلى قياس الفجوة في تنفيذ واعتماد الاستبصار في المنظمات. نشأت مشكلة الدراسة النظرية من وجود فجوة معرفية بسبب نقص البحوث العراقية، ودراسة Diasa, B., Portnova, I. & Volkova, T. (2018) والتي حققت في مستوى تطوير قدرات الاستبصار على مستوى الإدارة العليا في صناعة الطائرات بدون طيار وتطبيقها لضمان استدامة الأعمال على المدى الطويل، اكتشفت الدراسات المذكورة بشكل تجريبي أن قدرة تكنولوجيا

المعلومات لها تأثير إيجابي ومعنوي على أداء المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك العديد من الدراسات وجدت أن الاستبصار الاستراتيجي أثر بشكل تجريبي على أداء المنظمة. ودراسة Kononiuk, A., Szymanska, A. & Gaspar, J. (2017). قد قدمت تجميع لنتائج التحليل المنهجي الذي تم إجراؤه على أمثلة لمشروعات الاستبصار المنفذة في منظمات مختارة تمثل: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغير الربحية والدولية والاستشارية.

من ناحية أخرى أظهرت دراسة (Rohrbeck and Schwarz 2013) أنه من الممكن للاستبصار الاستراتيجي الحصول على قيمة إضافية للمنظمة من خلال تعزيز القدرة على إدراك التغيير وتفسيره والاستجابة له من خلال التأثير على الجهات الفاعلة الأخرى ومن خلال تعزيز القدرة على التعلم التنظيمي. بالإضافة إلى تأكيد الدراسات التجريبية بأنه يمكن اعتبار تطوير وتطبيق قدرات الاستبصار كأولوية استراتيجية في أي صناعة. يمنح تلك الصناعة ميزة تنافسية. بالإضافة إلى ذلك، هناك أدبيات ربطت العلاقة بين القدرة التكنولوجية والاستبصار كاستراتيجيات لاكتساب ميزة، والعلاقة بين الاستبصار وأداء المنظمات حيث دراسة (Alubadi, S.& Taher, A. (2020) والتي أجريت للتعرف على الصلة بين الرشاقة والأداء عبر الاستبصار، ودراسة (Rohrbeck, R., et al, 2015) ناقشوا أدوات تكنولوجيا المعلومات التي تستخدمها مختبرات دويتشه تليكوم للابتكار لدعم أنشطة الاستبصار في الشركات الخاصة بهم. كشفت الدراسات التجريبية عن التأثير الإيجابي لأدوات تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية، بالإضافة إلى أن الرشاقة والاستبصار يعززان الأداء في مختلف الصناعات.

وبناء عليه، تم صياغة الفرض الرئيس الثاني (ف٢): يوجد أثر مُعَدَّل دال إحصائياً لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر، وينقسم الفرض الرئيس الثاني إلى ثلاثة فروض فرعية هي:

- الفرض الفرعي الأول (ف٢أ): يوجد أثر مُعَدَّل دال إحصائياً لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والابتكار بجامعة ٦ أكتوبر
- الفرض الفرعي الثاني (ف٢ب): يوجد أثر مُعَدَّل دال إحصائياً لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وجودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر
- الفرض الفرعي الثالث (ف٢ج): يوجد أثر مُعَدَّل دال إحصائياً لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وموثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر

#### ٦-١: تعليق الباحث علي الدراسات السابقة

هناك العديد من الأدبيات تناولت العلاقة بين الرشاقة والميزة والأداء مثل (الضابط، ٢٠٢٢)، Haider, S. ، Al Halameh, M. (2021) ، Elali, W. (2021) ، (Clauss, T. et al, 2021) ، Kayani, N. (2020) & (الشنطي، الجيار، ٢٠٢٠)، (المرى، البشاشة، ٢٠٢٠)، (Al-Romeedy, ) ، (B., 2019) ، (Orojloo, M., et al, 2016) ، ودراسة (رضوان، ٢٠١٤). نجد أنها اكتشفت أن

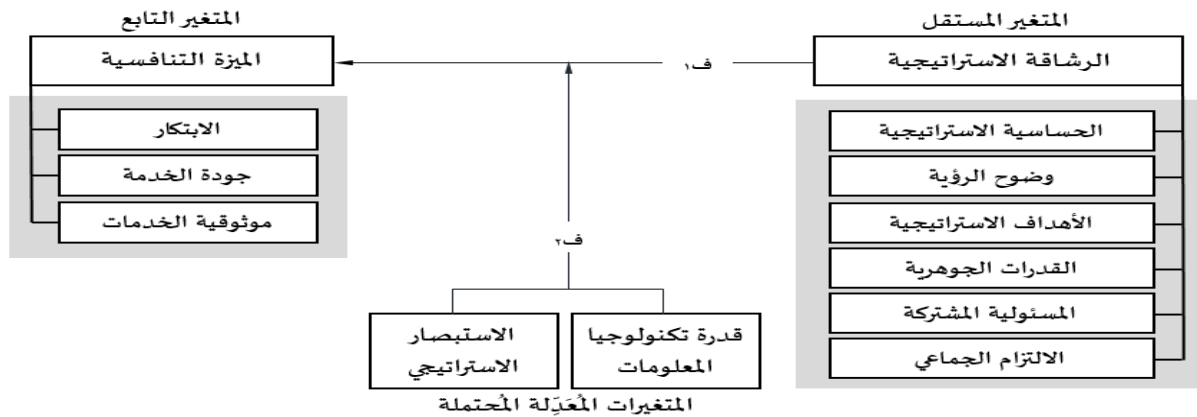


الرشاقة لها تأثير إيجابي على الأداء، كما كشفت أن الرشاقة الاستراتيجية ترتبط ارتباط وثيق بالميزة التنافسية. علاوة على ذلك، فإن دراسات، (Chege, S. et al, 2019)، (AlBar, A. & Hoque, )، (M., 2017)، (Chen, W. & Kamal, 2016)، (Jalagat, R. & Al-Habsi, N., 2017)، (Ali, )، (S., Jabeen, U & Nikhitha, M., 2016)، (Kimani, K. A., 2015)، (Chairoel, L., et )، (al, 2015) أكدت أن القدرة التكنولوجية لها تأثير معنوي على أداء المنظمة.

وأيضاً، فإن الدراسات حول العلاقة بين الاستبصار والأداء (Rohrbeck, R., et al, 2015)، (Arokodare, M. & Fakunmoju, S. (2020)، (Alubadi, S. & Taher, A. (2021) (2015) (2020) (2018) (2020) (2017) Szymanska, A. & Gaspar, J. وجدت أن الاستبصار له أثر إيجابي على الأداء، وأنه من الممكن للاستبصار الحصول على قيمة مضافة عن طريق تعزيز القدرة على إدراك التغيير وتفسيره من خلال العرض للأدبيات لم نجد دراسة تناولت العلاقة بين الاستبصار والقدرة التكنولوجية في كيفية قيامهما بتعديل العلاقة بين الرشاقة والميزة في مصر، ونجد العديد من الأدبيات أكدت علي أن الاستبصار عنصر هام من عناصر الرشاقة، فلماذا لم يتم الاستفادة منه. ويتبادر في ذهن سؤال يمكن طرحه حول فكرة البحث الحالي ماذا لو تم إضافة متغير القدرة التكنولوجية مع الاستبصار، في ظل ما تنتهجه الدولة نحو خطة ٢٠٣٠، والتعرف على التأثير المُعدل لهما العلاقة بين الرشاقة والميزة؟ وماذا عن هذه العلاقة في الجامعات؟ على ضوء ذلك، نشأت هذه الفجوة التي يهدف البحث الحالي في الإسهام لتغطيتها.

## ٧: النموذج المقترح للبحث:

في ضوء الفروض السابقة، يوضح شكل رقم (١) الإطار المفاهيمي المقترح للبحث متضمناً المتغيرات قيد البحث بالإضافة إلى الفروض التي تمثل العلاقات بين تلك المتغيرات



شكل رقم (١): الإطار المفاهيمي المقترح للبحث



يتناول هذا الجزء المنهجية التي اعتمد عليها البحث لتحقيق أهدافه، وذلك بتحديد منهج البحث، وحدود البحث، ومجتمع وعينة البحث، وأداة البحث التي تم استخدامها لجمع البيانات الأولية اللازمة.

**٩-١: منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بالوصف الدقيق للظاهرة، بالإضافة إلى أنه يعبر عنها تعبيراً كمياً، وهو يعني في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليلها بغرض الوصول إلى النتيجة النهائية الذي استخدم المسح فيها، والمسح جزء من المنهج الوصفي، ويدرس المنهج المسحي المتغيرات كما وجدت في الطبيعة، لذلك فإن المنهج المسحي يعمل على تجميع معلومات عن الظاهرة ليصفها كمياً وكيفياً، وقد تم اختيار هذا المنهج لكونه ملائماً لطبيعة هذا البحث وأهدافه، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات أفراد العينة بهدف التعرف على مدى التأثير المعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، الالتزام الجماعي)، والميزة التنافسية (الابتكار، جودة الخدمة، موثوقية الخدمات). بكليات جامعة ٦ أكتوبر، وتناول هذا الجزء المنهجية التي اعتمد عليها البحث لتحقيق أهدافه، وذلك بتحديد الطريقة الإحصائية المستخدمة، أداة البحث، مجتمع وعينة البحث وجمع البيانات، تحليل البيانات والنائج.

## ٩-٢: حدود البحث

### يخضع البحث الحالي للحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** إقتصرت البحث الحالي على أبعاد الرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، الالتزام الجماعي)، وتكنولوجيا المعلومات، والاستبصار الاستراتيجي، أبعاد الميزة التنافسية (الابتكار، جودة الخدمة، موثوقية الخدمات).
- **الحدود البشرية:** إقتصرت البحث الحالي على جميع الموظفين الإداريين بكليات جامعة ٦ أكتوبر، والإدارات المركزية.
- **الحدود المكانية:** إقتصرت البحث الحالي على جامعة ٦ أكتوبر بجميع كلياتها: (السياحة، الصيدلة، الطب والجراحة، طب الفم والأسنان، علاج طبيعي، تكنولوجيا صحية، الهندسة، تربية، اقتصاد، لغات وترجمة، نظم معلومات، اعلام، تمرريض، فنون تطبيقية)، وإدارتها المركزية: (شئون الطلاب، الخريجين، الجودة، إدارة الموارد البشرية، إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس، المكتبة المركزية، العلاقات العامة، العلاقات الثقافية، الإدارة الهندسية، المعامل والمدرجات المركزية، الشئون القانونية، الفندق التعليمي. وقد اختار الباحث جامعة ٦ أكتوبر نظراً لدورها الرائد في نشر العلم والثقافة والمعرفة في مصر حيث تعتبر أول جامعة خاصة في مصر تأسست عام ١٩٩٦، تضع علي رأس أولوياتها رفع مستوي التعليم وجودته لتحقيق أقصى استفادة للوصول بخريجها لأفضل المستويات من خلال توفير التخصصات العلمية الحديثة، تتنوع في ذلك أساليب متطورة من خلال التعليم والتدريب، وتعزيز الثقافة والبحث الأكاديمي، وذلك بقصد المساهمة في منظومة التعليم العالي في مصر، وخدمة المجتمع

، وتحقيق التنمية ورؤية وخطة الدولة ٢٠٣٠، وتركز على الاهتمام بالعنصر البشري يقيناً منها أنه الكنز الحقيقي لأي دولة، تضم (١٤) كلية في تخصصات مختلفة. (<https://6ou.edu.eg>)

### ٣-٩: محددات البحث

- ترتكز محددات هذا البحث على القيود العلمية والعملية التي واجهها الباحث في البحث، فالتعرف والاعتراف بالقيود فرصة لتقديم اقتراحات لبحوث أخرى مستقبلية، وتتمثل في التالي:
- صعوبة في إيجاد دراسات سابقة كافية حول موضوع البحث الحالي، وهو الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية والقدرة التكنولوجية والاستبصار الاستراتيجي.
  - قيود تتعلق بعينة البحث، حيث واجه الباحث في البداية صعوبة في الحصول على البيانات، إلى أن تمت الموافقة من رئاسة الجامعة بخطاب رسمي مفاده التوجيه لإدارة الموارد البشرية بالجامعة بمختلف كلياتها بالحصول على البيانات وتوزيع الاستبانة على عينة البحث وتذليل كافة العقبات التي تواجهني، والمتابعة الدائمة لذلك.
  - التحدي والعائق الأكبر في هذا البحث الظروف التي تمر بها البلاد أثر جائحة كورونا، وما ينتج عنه من ظروف تؤدي إلى صعوبة التواصل المباشر.

### ٤-٩: مقاييس متغيرات البحث:

لقياس متغيرات البحث، قام الباحث بقياس المتغير المستقل محل البحث والمتمثل في الرشاقة الاستراتيجية من خلال ستة أبعاد فرعية هي: الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، الالتزام الجماعي، بحيث تم قياس كلٍ منهم باستخدام نماذج قياس يتضمن كل منها (٤٢) بند معتمداً علي (Alsharah, A. M. (2020) ، بينما تم قياس بُعد المتغير المعدل الأول القدرة التكنولوجية باستخدام نموذج قياس يتضمن ثمانية بنود (AlBar, A., & Hoque, R. (2017) بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بقياس المتغير المعدل الثاني محل البحث والمتمثل في الاستبصار الاستراتيجي باستخدام نموذج قياس يتضمن خمسة بنود (Ogunleye, P.et al.,2021) ، وأخيراً تم قياس المتغير التابع محل البحث والمتمثل في الميزة التنافسية من خلال ثلاثة أبعاد فرعية هي: (الابتكار، جودة الخدمة، موثوقية الخدمات). بحيث تم قياس كلٍ منها باستخدام نموذج قياس يتضمن عشر بنود: (Abu-Radi, S. (2013) & R. Chen, I. and Paulraj A. (2004) & R. Swamynathan & Vanathi.,2014)، (Diab, S. M. 2014)

### ٥-٩: مجتمع وعينة البحث وجمع البيانات

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع الموظفين الإداريين داخل كليات جامعة ٦ أكتوبر والإدارات المركزية بالجامعة، والبالغ عددهم (٢٣٩) موظف، ولغرض جمع البيانات الأولية اللازمة لإتمام البحث، قام الباحث باختيار عينة بلغت (١٤٧) مفردة وفقاً لمعادلة اختيار العينة، وذلك في جامعة ٦ أكتوبر محل البحث، حيث استهدف جميع كلياتها المتمثلة في: (السياحة، الصيدلة، الطب والجراحة، طب الفم والأسنان، علاج طبيعي، تكنولوجيا صحية، الهندسة، تربية، اقتصاد، لغات وترجمة، نظم معلومات، اعلام، تمرير،

فنون تطبيقية)، وكذا إدارتها المركزية المتمثلة في: (شئون الطلاب، الخريجين، الجودة، إدارة الموارد البشرية، إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس، المكتبة المركزية، العلاقات العامة، العلاقات الثقافية، الإدارة الهندسية، المعامل والمدرجات المركزية، الشئون القانونية، الفندق التعليمي)، وتم استهداف الموظفين الإداريين، وذلك بدرجة ثقة ٩٥٪ وحدود خطأ مسموح به  $\pm ٥\%$  اعتماداً على المعادلة التالية: (Richard, et al, 1996)

$$n = \left( Z_{\alpha/2} \right)^2 \times \frac{P(1 - P)}{D^2} \quad n = (1.96)^2 \times \frac{0.50 \times 0.50}{(0.05)^2} = 384$$

والنصحیح بالنسبة لحجم المجتمع البالغ عددهم ٢٣٩ موظف تم كالتالي:

$$n = \frac{n}{1 + n/N} \quad n = \frac{384}{1 + 384/239} = 147$$

قام الباحث باستخدام قائمة استقصاء تم توجيهها إلى عينة عشوائية من العاملين بجامعة ٦ أكتوبر، ولقد تم الإتصال بالمشاركين المُحتملين عن طريق المقابلة الشخصية، ولقد قام المستقصى منهم بتحديد مدي اتفاقهم أو اختلافهم مع العبارات الممثلة لبنود نماذج القياس وذلك على مقياس ترتيبي ذو مسافات متساوية (مقياس ليكرت الخماسي ذو المسافات المتساوية) والذي يتراوح ما بين ١ = غير موافق على الإطلاق، ٥ = موافق تماماً (أنظر ملحق للبحث). ولقد بلغ إجمالي عدد المشاركين في البحث ١٤٧ مفردة، وقام الباحث باستبعاد ١٥ قائمة بسبب تجاوز حجم البيانات المفقودة في تلك القوائم نسبة الـ ١٥٪ من إجمالي عدد العبارات والتي تبلغ ٦٥ عبارة. تنقية البيانات من أنماط الاستجابة المريبة أو المشكوك فيها والتي تمثل قيام المستقصى منه بالرد بنفس الإجابة على جميع أسئلة القائمة أدت إلى تخفيض عدد المشاهدات إلى ١٣٢ مشاهدة (Hair et al., 2014). الخصائص الديموجرافية للمشاركين بالبحث يمكن استعراضها فيما يلي: المكتبة المركزية هي الأعلى تمثيلاً بالبحث بنسبة ١٥,٧٪ من حجم العينة البالغ ١٣٢ مفردة، يليها شئون الطلاب بنسبة ١٤,٨٪ ثم كلية الصيدلة بنسبة ١١,٣٪ في حين كانت كلية اللغات والترجمة وإدارتي العلاقات العامة والاستراتيجيات الدولية هي الأقل تمثيلاً بنسبة ٠,٩٪، غالبية المشاركين بالبحث من الذكور بنسبة ٧٠,٤٪. وأخيراً، جميع فئات المستوى التعليمي وسنوات الخبرة قد تم تمثيلها

## ١٠: تحليل البيانات والنتائج

## ١٠-١: تقييم ثبات وصدق أداة القياس

الهدف من تقييم أداة القياس يتمثل في تخفيض خطأ القياس إلى أدنى مستوى ممكن وذلك بشقية، العشوائي والذي يمثل تهديداً للثبات والمنتظم والذي يمثل تهديداً للصدق. ولتحقيق هذا الهدف لجأ الباحث إلى معامل "كرونباخ ألفا" والجذر التربيعي لهذا المعامل لتقييم ثبات الاتساق الداخلي والصدق الذاتي لمقاييس متغيرات البحث، وذلك باستخدام الإصدار رقم ٢٤ من برنامج (SPSS). إستناداً إلى قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس Corrected Item-Total Correlation قام الباحث بحذف فقرة واحدة من مقياس متغير قدرة تكنولوجيا المعلومات، والتي تمثل العبارة رقم (٥٠) بقائمة الاستقصاء، حيث جاء معامل الارتباط لتلك الفقرة أقل من ٠,٤٩ الأمر الذي يشير إلى ضعف اتساقهما داخلياً مع باقي فقرات المقياس (Cohen, 1988). ويوضح جدول رقم (١) ملخصاً لنتائج قياس ثبات الاتساق الداخلي والصدق الذاتي لمقاييس متغيرات البحث.

جدول رقم (١): ملخص نتائج قياس ثبات الاتساق الداخلي والصدق الذاتي لمقاييس متغيرات البحث

متغيرات البحث	عدد فقرات المقياس	كرونباخ ألفا (ثبات الاتساق الداخلي)	الصدق الذاتي
<b>المتغير المستقل: الرضاقة الاستراتيجية</b>			
الحساسية الاستراتيجية	١٢	٠,٩٢٣	٠,٩٦١
وضوح الرؤية	٥	٠,٨٧٨	٠,٩٣٧
الأهداف الاستراتيجية	٦	٠,٨٩٠	٠,٩٤٣
القدرات الجوهرية	٦	٠,٨٧٨	٠,٩٣٧
المسئولية المشتركة	٧	٠,٩١٥	٠,٩٥٧
الالتزام الجماعي	٦	٠,٨٦١	٠,٩٢٨
<b>المتغيرات المُعدّلة المُحتملة</b>			
قدرة تكنولوجيا المعلومات	٧	٠,٨٩٧	٠,٩٤٧
الاستبصار الاستراتيجي	٥	٠,٨٨٣	٠,٩٤٠
<b>المتغير التابع: الميزة التنافسية</b>			
الابتكار	٣	٠,٨٥٤	٠,٩٢٤
جودة الخدمة	٤	٠,٨٩٧	٠,٩٤٧
موثوقية الخدمات	٣	٠,٨٦٣	٠,٩٢٩

يتضح من جدول رقم (١) تمتع كافة مقاييس متغيرات البحث بثبات الاتساق الداخلي والصدق الذاتي حيث جاءت قيم معامل "كرونباخ ألفا" لتلك المقاييس أعلى من الحد الأدنى المقبول وهو ٠,٧ (Nunally & Bernstein, 1994)، الأمر الذي يعد دليلاً على ثبات وصدق أداة القياس المستخدمة

بالبحث. وكان مقياس الابتكار هو صاحب أقل ثبات وصدق بمعاملتي "كرونباخ ألفا" وصدق ذاتي ٠,٨٥٤، ٠,٩٢٤ على التوالي، في حين كان مقياس الحساسية الاستراتيجية هو صاحب أعلى ثبات وصدق بمعاملتي "كرونباخ ألفا" وصدق ذاتي ٠,٩٢٣، ٠,٩٦١ على التوالي.

#### ١٠-٢: نتائج الإحصاء الوصفي

يعرض جدول رقم (٢) نتائج الإحصاء الوصفي فيما يتعلق باتجاهات عينة البحث نحو المتغيرات محل البحث (الرشاقة، قدرة تكنولوجيا المعلومات، الاستبصار، والميزة). يتضح من جدول رقم (٢) الاتجاه الإيجابي للعينة المختاره من العاملين بجامعة ٦ أكتوبر نحو كافة المتغيرات، حيث جاءت قيم الوسط الحسابي لتلك المتغيرات أعلى من نقطة المنتصف لمقياس ليكرت الخماسي (٣) والتي تمثل الإجابة المحايدة وذلك بشكل دال إحصائياً عند مستوى معنويه ٠,٠١ وبشكل أكثر تجديداً، تتجه عينة البحث إلى الإعتقاد بتمتع جامعة ٦ أكتوبر بالرشاقة الاستراتيجية بأبعادها الستة (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي)، وبقدرة تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن الاستبصار الاستراتيجي ومن ثم تمتعها بميزة تنافسية من حيث الابتكار، جودة الخدمة وموثوقية الخدمات. علاوة على ذلك، وبناءً على معاملات الارتباط الموضحة بجدول رقم (٣)، رصد الباحث وجود علاقات ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ٠,٠١ بين أبعاد الرشاقة من ناحية (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي)، وكل بُعد من الأبعاد الثلاثة للميزة من ناحية أخرى (الابتكار، جودة الخدمة وموثوقية الخدمات)، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط أكبر من ٠,٤٩ (Cohen, 1988).

جدول رقم (٢): اتجاهات العينة نحو المتغيرات محل البحث

الانحراف المعياري	اختبار $t$ لعينة واحدة (قيمة الاختبار = ٣)				الوسط الحسابي	المتغير
	قيم $p$	قيم $t$	الخطأ المعياري	فرق الوسط		
						المتغير المستقل: الرشاقة الاستراتيجية
٠,٦٨٠	٠,٠٠٠	١٤,٢٨	٠,٠٧١	***١,٠١٢	٤,٠١٢	الحساسية الاستراتيجية
٠,٧٧٠	٠,٠٠٠	١٣,٠٦	٠,٠٨٠	***١,٠٤٨	٤,٠٤٨	وضوح الرؤية
٠,٧٧٠	٠,٠٠٠	١٣,٠٦	٠,٠٨٠	***١,٠٤٨	٤,٠٤٨	الأهداف الاستراتيجية
٠,٧٧٠	٠,٠٠٠	١٣,٠٦	٠,٠٨٠	***١,٠٤٨	٤,٠٤٨	القدرات الجوهرية
٠,٦٦٤	٠,٠٠٠	١٤,١٩	٠,٠٦٩	***٠,٩٨٢	٣,٩٨٢	المسئولية المشتركة
٠,٩٧٢	٠,٠٠٠	١٠,٤٤	٠,١٠١	***١,٠٥٨	٤,٠٥٨	الالتزام الجماعي
						المتغيرات المُعَدَّلة المُحتملة
٠,٦٨٠	٠,٠٠٠	١٤,٢٨	٠,٠٧١	***١,٠١٢	٤,٠١٢	قدرة تكنولوجيا المعلومات
٠,٧٧٠	٠,٠٠٠	١٣,٠٦	٠,٠٨٠	***١,٠٤٨	٤,٠٤٨	الاستبصار الاستراتيجي
						المتغير التابع: الميزة التنافسية
٠,٧٠١	٠,٠٠٠	١٣,٤٧	٠,٠٧٣	***٠,٩٨٤	٣,٩٨٤	الابتكار
٠,٧٤٨	٠,٠٠٠	١٢,٠٦	٠,٠٧٨	***٠,٩٤١	٣,٩٤١	جودة الخدمة
٠,٧٦٨	٠,٠٠٠	١٢,١٢	٠,٠٨٠	***٠,٩٧٠	٣,٩٧٠	موثوقية الخدمات

\*\*\* فرق الوسط عن نقطة المنتصف لمقياس ليكرت الخماسي دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS 24



جدول رقم (٣): مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات محل البحث

الحساسية الاستراتيجية	وضوح الرؤية	الأهداف الاستراتيجية	القدرات الجوهرية	المسئولية المشتركة	الالتزام الجماعي	تكنولوجيا المعلومات	الابتكار	جودة الخدمة	موثوقية الخدمات
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٠,٨٦٧	٠,٨٤٣	٠,٨٠٧	٠,٧٤٣	٠,٧٧٧	٠,٧١٣	٠,٦١٩	٠,٥٦٣	٠,٨٢٧	٠,٨١٧
٠,٨٣١	٠,٧٩٠	٠,٧٥٣	٠,٧٦٠	٠,٧٦١	٠,٧١٦	٠,٦٨٣	٠,٦٣١	٠,٧١٤	٠,٧٦٤
٠,٨٢٨	٠,٧٧٨	٠,٧٥٥	٠,٧٠٢	٠,٧٦٦	٠,٧١٦	٠,٦٦٩	٠,٦٦٦	٠,٦٦٢	٠,٦٤٣
٠,٧٩٥	٠,٧٧٨	٠,٧٥٥	٠,٧٠٢	٠,٧٦٦	٠,٧١٦	٠,٦٦٩	٠,٦٦٦	٠,٦٦٢	٠,٦٤٣
٠,٨٢٦	٠,٧٥٥	٠,٧٥٥	٠,٧٠٢	٠,٧٦٦	٠,٧١٦	٠,٦٦٩	٠,٦٦٦	٠,٦٦٢	٠,٦٤٣
٠,٦٩٦	٠,٧١٧	٠,٦٨٠	٠,٦٥٥	٠,٦٨٣	٠,٦٦٩	٠,٦٦٩	٠,٦٦٦	٠,٦٦٢	٠,٦٤٣
٠,٦٤٩	٠,٥٩١	٠,٦٦٨	٠,٦٦٧	٠,٦٦٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٢	٠,٦٤٣
٠,٦٩٠	٠,٦٦٨	٠,٦٣٦	٠,٦٧٧	٠,٦٦٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٢	٠,٦٤٣
٠,٦٩٧	٠,٦٧٦	٠,٦٠٧	٠,٧١١	٠,٦٥٤	٠,٦٦٢	٠,٦٦٦	٠,٦٦٦	٠,٦٦٢	٠,٦٤٣
٠,٦٧٤	٠,٦٤٧	٠,٦٠٦	٠,٦٧٠	٠,٦٤٣	٠,٦٦٥	٠,٦٧٢	٠,٦٠٧	٠,٦٧٢	٠,٦٧٢

كافة معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS 24

كما رصد الباحث وجود علاقات ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كلٍ من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي من ناحية وكل بُعد من الأبعاد الثلاثة للميزة التنافسية من ناحية أخرى (الابتكار، جودة الخدمة وموثوقية الخدمات)، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط أكبر من ٠,٤٩. علاوة على ذلك يتضح من معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة، أن معامل الارتباط بين الحساسية الاستراتيجية ووضوح الرؤية يعد الأعلى بين تلك المتغيرات (معامل ارتباط = ٠,٧٥٨، ٠,٠١ <  $p$ ) وبغض النظر عن الدلالة الإحصائية لهذا المعامل إلا أنه ليس كبير بشكلٍ كافي (أصغر من ٠,٩) لتوقع وجود علاقات التعدد الخطي Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة (Field, 2013).

### ١٠-٣: نتائج اختبارات الفروض

#### ١٠-٣-١: نتائج اختبار الفرض الرئيس الأول للبحث (ف١):

لغرض اختبار الفرض الرئيس الأول للبحث والذي ينص على "وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر"، قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis وذلك لتحديد مدى تأثير الأبعاد الستة للرشاقة (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي) كمتغيرات مستقلة على كل بُعد من الأبعاد الثلاثة للميزة التنافسية (الابتكار، جودة الخدمة وموثوقية الخدمات)، كمتغيرات تابعة. في البداية يستعرض الباحث نتائج التحقق من مدى توافر متطلبات البيانات اللازمة لإجراء تحليل الانحدار المتعدد وذلك فيما يتعلق بكلٍ من مدى كفاية حجم العينة، تباين مشاهدات المتغيرات المستقلة والتابعة، مدى ملائمة مستوى قياس المتغير التابع، وأخيراً، علاقات التعدد الخطي Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة. وفقاً للقاعدة العامة التي اقترحها كل من (Green و VanVoorhis 1991) و Morgan (2007) بشأن أحجام العينة في تحليل الانحدار، والتي تنص على أن حجم العينة اللازم لاختبار مدى تأثير معاملات الانحدار لعدد صغير من المتغيرات المستقلة (تحديداً، أقل من ١٠ متغيرات) يجب أن يساوي على الأقل ١٠٤ مشاهدة مضافاً إليها عدد المتغيرات المستقلة بالنموذج. ولما كان عدد المتغيرات المستقلة بالبحث الحالي يبلغ ٦ متغيرات، لذا فإن حجم العينة اللازم لاختبار الفرض الرئيس الأول للبحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد يجب ألا يقل عن ١١٠ مشاهدة (١٠٤ + ٦)، ومن ثم فإن حجم العينة البالغ ١١٥ مفردة يعتبر كافي لإجراء تحليل الانحدار المتعدد.

ولقد قام الباحث بالتحقق من وجود تباين في مشاهدات المتغيرات المستقلة والتابعة محل الدراسة وذلك من خلال حساب الانحراف المعياري لتلك المتغيرات، حيث تبين أن جميع المتغيرات لها انحرافات معيارية بقيم موجبة (أنظر جدول رقم ٢). ومن حيث مدى ملائمة مستوى قياس المتغيرات التابعة، لقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي ذو المسافات المتساوية في قياس المتغيرات التابعة محل الدراسة (الابتكار، جودة الخدمة وموثوقية الخدمات) والذي يتراوح من ١ = غير موافق على الإطلاق إلى ٥ = موافق تماماً والذي يعد مقياس ترتيبى ذو مسافات متساوية قريب من المقياس الفترى ومن ثم إمكانية استخدام المتغيرات المقاسة به في إجراء تحليل الانحدار. وأخيراً، لجأ الباحث إلى معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor بغرض تقييم علاقات التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة بنموذج الانحدار، حيث تشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٤) إلى أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) جانت أقل من الحد الأقصى المقبول (١٠)، مما يعد دليلاً على أن علاقات التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة بالنموذج لا تمثل مشكلة (Myers, 1990).

**جدول رقم (٤): نتائج تشخيص علاقات التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة**

المتغيرات المستقلة	معامل تضخم التباين
الحساسية الاستراتيجية	٦,٤٧٧
وضوح الرؤية	٥,٢٦٦
الأهداف الاستراتيجية	٤,٥٦٦
القدرة الجوهرية	٣,٩١٦
المسئولية المشتركة	٣,٤٠٤
الالتزام الجماعي	٣,٧٤٣

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS 24

وعليه قام الباحث باختبار الفرض الرئيس الأول للبحث من خلال تقدير نماذج الانحدار باستخدام إجراء المربعات الصغرى الاعتيادي Ordinary Least Squares Regression (OLS). وفيما يلي النتائج التي توصل إليها:

### • نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول (ف١١):

يعرض جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة باختبار الفرض الفرعي الأول والذي ينص على "وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر". يتضح من جدول رقم (٥) وجود ارتباط قوي بين القيم المشاهدة للابتكار بجامعة ٦ أكتوبر كمتغير تابع والقيم المقدره لهذا المتغير بواسطة النموذج، حيث أن قيمة معامل الارتباط المتعدد ( $R$ ) قد بلغت ٠,٧٣٣، الأمر الذي يشير إلى إتساق القيم المشاهدة والمقدرة للمتغير التابع بواسطة نموذج الانحدار ومن ثم افتراض جودة توفيق النموذج (Field, 2013).

كما يتضح من جدول رقم (٥) أن قيمة معامل التحديد  $R^2$  لمتغير الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر قد بلغت ٠,٥٣٧، الأمر الذي يعني أن الأبعاد الستة للرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي) تساهم في تفسير ٥٣,٧٪ من التباين المشاهد في متغير الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر، ومن ثم يمكن القول بأن ٤٦,٣٪ من التباين المشاهد في هذا المتغير يمكن إرجاعه لعوامل أخرى بخلاف الرشاقة الاستراتيجية، الأمر الذي يعد دليلاً على جودة توفيق النموذج وتمتعه بالدقة التنبؤية نظراً لكون قيمة معامل التحديد جاءت أعلى من القيمة المرضيه والتي تبلغ ٠,١٠ (Falk & Miller, 1992). وباتباع القاعدة العامة المقترحة من قبل (Mooi & Sarstedt, 2019)، يمكن اعتبار قيمة معامل التحديد لمتغير الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر قيمة جوهرية حيث أنها جاءت أعلى من ٠,٥٠.

كما تبين للباحث أن نموذج الانحدار يعتبر دال إحصائياً عند مستوى معنوية ١٪ (قيمة  $F = ٠,٢٠,٨٥٥$ ,  $p < ٠,٠٠١$ )، وذلك استناداً إلى النتائج الموضحة في جدول رقم (٥)، مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على معنوية معامل إنحدار واحد أو أكثر، الأمر الذي يدعم جودة توفيق النموذج، ومن ثم إمكانية المتابعة في تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م، ٤، ١٤، ج ٣، يناير ٢٠٢٣)

د. ياسر السيد شحاتة

جدول رقم (٥): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة باختبار أثر الرشاقة الاستراتيجية على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر							
الفرض	المتغير التابع: الابتكار	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيم <i>t</i>	قيم <i>p</i>	الترتيب
	قيمة ثابت الانحدار <b>Constant</b>	**٠,٨٠٧	٠,٣١١		٢,٥٩٧	٠,٠١١	
	الحساسية الاستراتيجية	٠,١٦٢	٠,١٨٢	٠,١٤٩	٠,٨٩٣	٠,٣٧٤	----
	وضوح الرؤية	٠,١٧٤	٠,١٤٧	٠,١٧٨	١,١٨٤	٠,٢٣٩	----
قبول الفرض بشكل جزئي	الأهداف الاستراتيجية	-٠,٠٢٣	٠,١٤٣	-٠,٠٢٢	-	٠,٨٧٥	----
	القدرات الجوهرية	*٠,٢٥٤	٠,١٣٥	٠,٢٤٤	١,٨٨٥	٠,٠٦٢	١
	المسئولية المشتركة	٠,٠١٥	٠,١١٠	٠,٠١٧	٠,١٣٨	٠,٨٩١	----
	الالتزام الجماعي	*٠,٢٤٥	٠,١٣٥	٠,٢٣٠	١,٨١٢	٠,٠٧٣	٢
	قيمة معامل الارتباط المتعدد <i>R</i>	٠,٧٣٣					
	قيمة معامل التحديد <i>R</i> <sup>2</sup>	٠,٥٣٧					
	قيمة معامل التحديد المُعدَّل	٠,٥١١					
	تحليل التباين	قيمة <i>F</i>	٢٠,٨٥٥				
	<i>ANOVA</i>	قيمة <i>p</i>	٠,٠٠٠				

\*\*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، \*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، \* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,١٠

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS 24

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الأول (ف١١)، أظهرت النتائج التي يوضحها جدول رقم (٥) وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لكل من القدرات الجوهرية (معامل انحدار = ٠,٢٥٤، قيمة  $t = ١,٨٨٥$ ،  $p < ٠,١٠$ )، والالتزام الجماعي (معامل انحدار = ٠,٢٤٥، قيمة  $t = ١,٨١٢$ ،  $p < ٠,١٠$ )، على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر. وبشكل أكثر تحديداً، تعتبر القدرات الجوهرية صاحبة أعلى تأثير على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر (معامل انحدار معياري = ٠,٢٤٤)، يليها الالتزام الجماعي (معامل انحدار معياري = ٠,٢٣٠). كما أظهرت النتائج عدم معنوية تأثير كل من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، والمسئولية المشتركة على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر وذلك عند مستوى معنوية ١٠٪. **بناءً على ما تقدم من نتائج**، تم قبول الفرض الفرعي الأول والذي ينص على "وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر" وذلك بشكل جزئي فيما يتعلق بكل من القدرات الجوهرية والالتزام الجماعي، ورفضه فيما يتعلق بكل من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، والمسئولية المشتركة. وكمعيار أخير للحكم على مدى قابلية نموذج الانحدار للتعميم خارج نطاق عينة البحث، لجأ الباحث إلى قيمة معامل التحديد المُعدّل  $Adjusted R^2$  كما يوضحها جدول رقم (٥)، والتي بلغت ٠,٥١١ بفارق يبلغ ٠,٠٢٦ فقط عن قيمة معامل التحديد المشاهدة (٠,٥٣٧ - ٠,٥١١ = ٠,٠٢٦)، مما يعني أن نموذج الانحدار والمشتق من المجتمع يساهم في تفسير ٥١,١٪ من التباين المشاهد في متغير الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر وانخفاض قدرة ٢,٦٪ فقط عن التباين المفسر في هذا المتغير عند اشتقاق النموذج من العينة، الأمر الذي يدعم قابلية تعميم النموذج.

#### • نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني (ف١٢):

يعرض جدول رقم (٦) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة باختبار الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على "وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر". يتضح من جدول رقم (٦) وجود ارتباط قوي بين القيم المشاهدة لجودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر كمتغير تابع والقيم المقدرة لهذا المتغير بواسطة النموذج، حيث أن قيمة معامل الارتباط المتعدد ( $R$ ) قد بلغت ٠,٧٥٧، الأمر الذي يشير إلى إتساق القيم المشاهدة والمقدرة للمتغير التابع بواسطة نموذج الانحدار ومن ثم افتراض جودة توفيق النموذج (Field, 2013). كما يتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة معامل التحديد  $R^2$  لمتغير جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر قد بلغت ٠,٥٧٣، الأمر الذي يعني أن الأبعاد الستة للرشاقة (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسئولية المشتركة، والالتزام الجماعي) تساهم في تفسير ٥٧,٣٪ من التباين المشاهد في متغير جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر، ومن ثم يمكن القول بأن ٤٢,٧٪ من التباين المشاهد في هذا المتغير يمكن إرجاعه لعوامل أخرى بخلاف الرشاقة الاستراتيجية، الأمر الذي يعد دليلاً على جودة توفيق النموذج وتمتعه بالدقة التنبؤية نظراً لكون قيمة معامل التحديد جاءت أعلى من القيمة المرضية والتي تبلغ ٠,١٠ (Falk & Miller, 1992). واتباع القاعدة العامة المقترحة من قبل Mooi & Sarstedt (2019)، يمكن اعتبار قيمة معامل التحديد لمتغير جودة الخدمة بالجامعة قيمة جوهرية حيث أنها جاءت أعلى من ٠,٥٠. كما تبين للباحث أن نموذج الانحدار يعتبر دال إحصائياً عند مستوى معنوية ١٪ (قيمة  $F = ٠,٢٤١٨٦$ ،  $p < ٠,٠٠١$ )، وذلك استناداً إلى النتائج الموضحة في جدول رقم (٦)، مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على معنوية معامل انحدار واحد أو أكثر، الأمر الذي يدعم جودة توفيق النموذج، ومن ثم إمكانية المتابعة في تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م، ٤، ١٤، ج، ٣، يناير ٢٠٢٣)

د. ياسر السيد شحاتة

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة باختبار أثر الرشاقة الاستراتيجية على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر						
الفرض	المتغير التابع: جودة الخدمة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيم <i>t</i>	قيم <i>p</i>
	قيمة ثابت الانحدار		٠,٣١٥		١,٧٥٤	٠,٠٨٢
	Constant					
	الحساسية الاستراتيجية		٠,١٨٤		٠,٨٧٥	٠,٣٨٤
	وضوح الرؤية		٠,١٤٩		١,٤٧٥	٠,١٤٣
	الأهداف الاستراتيجية		٠,١٤٥		-	٠,١٠٥
قبول الفرض بشكل جزئي	القدرات الجوهرية		٠,١٣٧		١,٦٣٧	
	المسئولية المشتركة		٠,١١٢		٣,١٠٣	٠,٠٠٢
	الالتزام الجماعي		٠,١٣٧		١,١٨١	٠,٢٤٠
					١,٢٦٢	٠,٢١٠
	قيمة معامل الارتباط المتعدد <i>R</i>		٠,٧٥٧			
	قيمة معامل التحديد <i>R</i> <sup>2</sup>		٠,٥٧٣			
	قيمة معامل التحديد المُعَدَّل		٠,٥٥٠			
	تحليل التباين <i>ANOVA</i>					
	قيمة <i>F</i>		٢٤,١٨٦			***
	قيمة <i>p</i>		٠,٠٠٠			

\*\*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، \* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,١٠

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS 24

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني (ف.ب)، أظهرت النتائج التي يوضحها جدول رقم (٦) وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للقدرات الجوهرية على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر (معامل انحدار = ٠,٤٢٤، قيمة  $t = ٣,١٠٣$ ،  $p < ٠,٠١$ ) كما أظهرت النتائج عدم معنوية تأثير كلٍ من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، المسؤولية المشتركة والالتزام الجماعي على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر وذلك عند مستوى معنوية ١٠٪، بناءً على ما تقدم من نتائج، تم قبول الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على "وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر" وذلك بشكل جزئي فيما يتعلق بالقدرات الجوهرية ورفضه فيما يتعلق بكلٍ من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، المسؤولية المشتركة والالتزام الجماعي.

وكمعيار أخير للحكم على مدى قابلية نموذج الانحدار للتعميم خارج نطاق عينة البحث، لجأ الباحث إلى قيمة معامل التحديد المُعدَّل  $Adjusted R^2$  كما يوضحها جدول رقم (٦)، والتي بلغت ٠,٥٥٠ بفارق يبلغ ٠,٠٢٣ فقط عن قيمة معامل التحديد المشاهدة (٠,٥٧٣ - ٠,٥٥٠ = ٠,٠٢٣)، مما يعني أن نموذج الانحدار والمشتق من المجتمع يساهم في تفسير ٥٥٪ من التباين المشاهد في متغير جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر وبانخفاض قدرة ٢,٣٪ فقط عن التباين المفسر في هذا المتغير عند اشتقاق النموذج من العينة، الأمر الذي يدعم قابلية تعميم النموذج.

#### • نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث (ف.ج):

يعرض جدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة باختبار الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على "وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر". يتضح من جدول رقم (٧) وجود ارتباط قوي بين القيم المشاهدة موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر كمتغير تابع والقيم المقدره لهذا المتغير بواسطة النموذج، حيث أن قيمة معامل الارتباط المتعدد ( $R$ ) قد بلغت ٠,٧٢٨، الأمر الذي يشير إلى إتساق القيم المشاهدة والمقدرة للمتغير التابع بواسطة نموذج الانحدار ومن ثم افتراض جودة توفيق النموذج (Field, 2013). كما يتضح من جدول رقم (٧) أن قيمة معامل التحديد  $R^2$  لمتغير موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر قد بلغت ٠,٥٣٠، الأمر الذي يعني أن الأبعاد الستة للرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة،



والالتزام الجماعي) تساهم في تفسير ٥٣٪ من التباين المشاهد في متغير موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر، ومن ثم يمكن القول بأن ٤٧٪ من التباين المشاهد في هذا المتغير يمكن إرجاعه لعوامل أخرى بخلاف الرشاقة الاستراتيجية، الأمر الذي يعد دليلاً على جودة توفيق النموذج وتمتعه بالدقة التنبؤية نظراً لكون قيمة معامل التحديد جاءت أعلى من القيمة المرضيه والتي تبلغ ٠,١٠ (Falk & Miller, 1992). واتباع القاعدة العامة المقترحة من قبل (Mooi & Sarstedt, 2019)، يمكن اعتبار قيمة معامل التحديد لمتغير موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر قيمة جوهرية حيث أنها جاءت أعلى من ٠,٥٠.

كما تبين للباحث أن نموذج الانحدار يعتبر دال إحصائياً عند مستوى معنوية ١٪ (قيمة  $F = ٢٠,٢٦٠,٠,٠٠١ < p$ )، وذلك استناداً إلى النتائج الموضحة في جدول رقم (٧)، مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على معنوية معامل إنحدار واحد أو أكثر، الأمر الذي يدعم جودة توفيق النموذج، ومن ثم إمكانية المتابعة في تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م، ٤، ع، ١٤، ج، ٣، يناير ٢٠٢٣)

د. ياسر السيد شحاتة

جدول رقم (٧): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتعلقة باختبار أثر الرشافة الاستراتيجية على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر							
الفرض	المتغير التابع: موثوقية الخدمات	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيم $t$	قيم $p$	الترتيب
	قيمة ثابت الانحدار	Constant	٠,٣٢١	٠,١٨٧	٢,٣٧٨	٠,٠١٩	
	الحساسية الاستراتيجية	٠,١٢٥	٠,١٨٧	٠,١١٢	٠,٦٦٩	٠,٥٠٥	----
	وضوح الرؤية	٠,١٤٣	٠,١٥٢	٠,١٤٢	٠,٩٣٩	٠,٣٥٠	----
	الأهداف الاستراتيجية	٠,١٢٠-	٠,١٤٨	٠,١١٤-	-	٠,٤٢٠	----
فاج	القدرات الجوهرية	**٠,٢٩٠	٠,١٣٩	٠,٢٧٢	٢,٠٨٤	٠,٠٤٠	١
	المسئولية المشتركة	٠,١٣٨	٠,١١٤	٠,١٤٧	١,٢٠٩	٠,٢٢٩	----
	الالتزام الجماعي	*٠,٢٥٣	٠,١٤٠	٠,٢٣١	١,٨٠٨	٠,٠٧٣	٢
	قيمة معامل الارتباط المتعدد $R$	٠,٧٢٨					
	قيمة معامل التحديد $R^2$	٠,٥٣٠					
	قيمة معامل التحديد المُعدَّل	٠,٥٠٣					
	تحليل التباين ANOVA	قيمة $F$	٠,٢٦٠				
	قيمة $p$	٠,٠٠٠					

\*\*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، \*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، \* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١٠

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS 24

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثالث (ف١ج)، أظهرت النتائج التي يوضحها جدول رقم (٧) وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لكل من القدرات الجوهرية (معامل انحدار = ٠,٢٩٠، قيمة  $t = ٢,٠٨٤$ ،  $p < ٠,٠٥$ )، والالتزام الجماعي (معامل انحدار = ٠,٢٥٣، قيمة  $t = ١,٨٠٨$ ،  $p < ٠,١٠$ )، على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر. وبشكل أكثر تحديداً، تعتبر القدرات الجوهرية صاحبة أعلى تأثير على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر (معامل إنحدار معياري = ٠,٢٧٢)، يليها الالتزام الجماعي (معامل إنحدار معياري = ٠,٢٣١). كما أظهرت النتائج عدم معنوية تأثير كلٍ من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، والمسؤولية المشتركة على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر وذلك عند مستوى معنوية ١٠٪. بناءً على ما تقدم من نتائج، تم قبول الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على "وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر" وذلك بشكل جزئي فيما يتعلق بكلٍ من القدرات الجوهرية والالتزام الجماعي، ورفضه فيما يتعلق بكلٍ من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، والمسؤولية المشتركة. وكمعيار أخير للحكم على مدى قابلية نموذج الانحدار للتعميم خارج نطاق عينة البحث، لجأ الباحث إلى قيمة معامل التحديد المُعدَّل  $R^2$  Adjusted كما يوضحها جدول رقم (٧)، والتي بلغت ٠,٥٠٣، بفارق يبلغ ٠,٠٢٧ فقط عن قيمة معامل التحديد المشاهدة (٠,٥٣٠ - ٠,٥٠٣ = ٠,٠٢٧)، مما يعني أن نموذج الانحدار والمشتق من المجتمع يساهم في تفسير ٥٠,٣٪ من التباين المشاهد في متغير موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر وبانخفاض قدرة ٢,٧٪ فقط عن التباين المفسر في هذا المتغير عند اشتقاق النموذج من العينة، الأمر الذي يدعم قابلية تعميم النموذج.

وبناء على ما تقدم، من اختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيس الأول، تم قبول الفرض الرئيس الأول (ف١): والذي ينص على وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر جزئياً فيما يتعلق بتأثير القدرات الجوهرية، والالتزام الجماعي، ورفضه فيما عدا ذلك.

### ١٠-٣-٢: نتائج اختبار الفرض الرئيس الثاني للبحث (ف٢):

لغرض اختبار الفرض الرئيس الثاني للبحث والذي ينص على "وجود أثر مُعدَّل دال إحصائياً لكلٍ من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر"، لجأ الباحث إلى الإصدار رقم ٣,٤ من The PROCESS macro for SPSS وذلك لتحديد الدلالة الإحصائية لمعاملات انحدار المتغيرات الممثلة لنواتج تفاعل Interaction products كل متغير من المتغيرات المُعدَّلة المُحتملة (قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي) مع كل بُعد من الأبعاد الستة للرشاقة (الحساسية الاستراتيجية، وضوح

الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي) كمتغيرات مستقلة على كل بُعد من الأبعاد الثلاثة للميزة التنافسية (الابتكار، جودة الخدمة وموثوقية الخدمات) كمتغيرات تابعة (Hayes, 2018). ولقد تم إيجاد متغيرات النواتج التفاعلية وذلك بعد ترحيل النقطة المرجعية Reference point للمتغيرات المُعَدَّلة (قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي) من الصفر إلى المتوسط Mean-centering. كما قام الباحث بتضمين كلٍ من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي كمتغيرات مستقلة بالنموذج وذلك لأخذ تأثيرها على الميزة التنافسية بأبعادها الثلاثة (الابتكار، جودة الخدمة وموثوقية الخدمات) في الحسبان، ومن ثم تلافي تضخم تأثير المتغيرات المُعَدَّلة على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

#### • نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول (ف١٢):

يوضح جدول رقم (٨) نتائج اختبار التأثير المُعَدَّلة لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والابتكار بجامعة ٦ أكتوبر.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م، ٤، ١٤، ٣، يناير ٢٠٢٣)

د. ياسر السيد شحاتة

جدول رقم (٨): نتائج اختبار التأثير المُعدّل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والابتكار بجامعة ٦ أكتوبر

الفرض	المتغير التابع: الابتكار	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	قيم t	قيم p	نتيجة اختبار الفرض
	الحساسية الاستراتيجية	٠,٤٧٤***	٠,١١٢	٤,٢٥١	٠,٠٠٠	
	الحساسية الاستراتيجية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	٠,٠١١	٠,١١٢	٠,٩٢٢	٠,٣٥٦	
	الحساسية الاستراتيجية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٠٦٢	٠,٠٩١	٠,٦٨٣	٠,٤٩٦	
	وضوح الرؤية	٠,٤٠٧***	٠,١٠١	٤,٠٤٧	٠,٠٠٠	
	وضوح الرؤية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	٠,١٠٩	٠,٠٩٧	١,١٢٧	٠,٢٦٢	
	وضوح الرؤية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٠٧٠	٠,٠٩٠	٠,٧٧٥	٠,٤٤٠	
	الأهداف الاستراتيجية	٠,٣٢٢***	٠,١١٩	٢,٦٩٩	٠,٠٠٨	
	الأهداف الاستراتيجية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	٠,٠١٨	٠,١٠٨	٠,١٦٦	٠,٨٦٩	
	الأهداف الاستراتيجية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٠٧٢	٠,٠٩٠	٠,٨٠٣	٠,٤٢٤	رفض الفرض
	القدرات الجوهرية	٠,٤١٠***	٠,١٠٨	٣,٨٠٦	٠,٠٠٠	
	القدرات الجوهرية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	٠,٠٧٧	٠,١١٤	٠,٦٧٣	٠,٥٠٢	
	القدرات الجوهرية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٠٢٨-	٠,١٠٠	٠,٢٨١-	٠,٧٧٩	
	المسئولية المشتركة	٠,٢١٩**	٠,١٠٢	٢,١٣٥	٠,٠٣٥	
	المسئولية المشتركة × قدرة تكنولوجيا المعلومات	٠,٠٨١	٠,٠٩٢	٠,٨٨٤	٠,٣٧٩	
	المسئولية المشتركة × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٠١٩-	٠,٠٨٦	٠,٢١٤-	٠,٨٣١	
	الالتزام الجماعي	٠,٣٨٦***	٠,١١٢	٣,٤٥٣	٠,٠٠١	
	الالتزام الجماعي × قدرة تكنولوجيا المعلومات	٠,٠٢٢	٠,١٣٥	٠,١٦٣	٠,٨٧١	
	الالتزام الجماعي × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٠٠٦-	٠,١٠٨	٠,٠٦٠-	٠,٩٥٣	

\*\*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، \*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥

المصدر: من إعداد الباحث إستناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS 24

يتضح من جدول (٨) عدم معنوية معاملات انحدار نواتج تفاعل كل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي مع كل بُعد من الأبعاد الستة للرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي) كمتغيرات مستقلة على الابتكار بجامعة ٦ أكتوبر كمتغير تابع وذلك عند مستوى ١٠٪، الأمر الذي يعني أن تغير مستوى قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي بجامعة ٦ أكتوبر ليس له تأثير على أهمية الأبعاد الستة للرشاقة الاستراتيجية في تفسير الابتكار بالجامعة، ومن ثم لم يجد الباحث دليلاً على الأثر المُعدّل لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والابتكار بجامعة ٦ أكتوبر.

تلك النتائج قادت الباحث إلى رفض الفرض الفرعي الأول (ف٢) والذي ينص على "وجود أثر مُعدّل دال إحصائياً لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والابتكار بجامعة ٦ أكتوبر" وذلك بشكل كلي.

#### • نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني (ف٢ب):

يوضح جدول رقم (٩) نتائج اختبار التأثير المُعدّل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وجودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر. يتضح من جدول (٩) وجود تأثير سلبي دال إحصائياً لنواتج تفاعل قدرة تكنولوجيا المعلومات مع أبعاد الرشاقة الاستراتيجية المتعلقة بكل من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية والمسؤولية المشتركة على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعني أن ارتفاع مستوي قدرة تكنولوجيا المعلومات عن المستوى المتوسط سيؤدي إلى تخفيض أهمية كل من الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية والمسؤولية المشتركة في تفسير جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعد دليلاً على التأثير المُعدّل لقدرة تكنولوجيا المعلومات على العلاقة بين الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية والمسؤولية المشتركة من ناحية وجودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر من ناحية أخرى.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٤، ع ١، ج ٣، يناير ٢٠٢٣)

د. ياسر السيد شحاتة

الفرض	المتغير التابع: جودة الخدمة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	قيم t	قيم p	نتيجة اختبار الفرض
	الحساسية الاستراتيجية	٠,٤٦٦***	٠,١٠٨	٤,٣٢٧	٠,٠٠٠	
	الحساسية الاستراتيجية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	-٠,٢٩٣***	٠,١٠٨	-٢,٧١١	٠,٠٠٨	
	الحساسية الاستراتيجية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٢٥٨***	٠,٠٨٨	٢,٩٤٤	٠,٠٠٤	
	وضوح الرؤية	٠,٣٩٣***	٠,٠٩٨	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠	
	وضوح الرؤية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	-٠,١٩٢**	٠,٠٩٥	-٢,٠٣١	٠,٠٤٥	
	وضوح الرؤية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٢٦٤***	٠,٠٨٨	٣,٠٠٣	٠,٠٠٣	
	الأهداف الاستراتيجية	٠,٢٣١*	٠,١١٨	١,٩٦٦	٠,٠٥٢	
	الأهداف الاستراتيجية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	-٠,٢٣٢**	٠,١٠٧	-٢,١٦٨	٠,٠٣٢	
	الأهداف الاستراتيجية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٢٤١***	٠,٠٨٩	٢,٧٢٠	٠,٠٠٨	
	القدرات الجوهرية	٠,٤٣٥***	٠,١٠٥	٤,١٥٧	٠,٠٠٠	
قبول الفرض بشكل جزئي	القدرات الجوهرية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	-٠,١٤٠	٠,١١١	-١,٢٦٢	٠,٢١٠	
	القدرات الجوهرية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٢٠٨**	٠,٠٩٨	٢,١٣١	٠,٠٣٥	
	المسئولية المشتركة	٠,٣١٨***	٠,٠٩٩	٣,٢١٠	٠,٠٠٢	
	المسئولية المشتركة × قدرة تكنولوجيا المعلومات	-٠,١٦٠*	٠,٠٨٩	-١,٨٠٣	٠,٠٧٤	
	المسئولية المشتركة × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٢١٢***	٠,٠٨٤	٢,٥٣٨	٠,٠١٣	
	الالتزام الجماعي	٠,٣٥٦***	٠,١٠٩	٣,٢٥٣	٠,٠٠٢	
	الالتزام الجماعي × قدرة تكنولوجيا المعلومات	-٠,٢٠٨	٠,١٣٣	-١,٥٧١	٠,١١٩	
	الالتزام الجماعي × الاستبصار الاستراتيجي	٠,٣١٤***	٠,١٠٦	٢,٩٦٢	٠,٠٠٤	
*** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، * دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١٠						

كما يتضح من جدول (٩) عدم معنوية معاملات انحدار نواتج تفاعل قدرة تكنولوجيا المعلومات مع أبعاد الرشاقة الاستراتيجية المتعلقة بكل من القدرات الجوهرية والالتزام الجماعي كمتغيرات مستقلة على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر كمتغير تابع وذلك عند مستوى ١٠٪، الأمر الذي يعني أن تغير مستوى قدرة تكنولوجيا المعلومات بجامعة ٦ أكتوبر ليس له تأثير على أهمية القدرات الجوهرية والالتزام الجماعي في تفسير جودة الخدمة بالجامعة، ومن ثم لم يجد الباحث دليلاً على الأثر المُعَدَّل لقدرة تكنولوجيا المعلومات على العلاقة بين القدرات الجوهرية والالتزام الجماعي من ناحية وجودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر من ناحية أخرى.

كما تبين للباحث من النتائج الموضحة بجدول (٩) وجود تأثير ايجابي دال إحصائياً لنواتج تفاعل الاستبصار الاستراتيجي مع كل بُعد من الأبعاد الستة للرشاقة الاستراتيجية (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي) على جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعني أن ارتفاع مستوى الاستبصار الاستراتيجي عن المستوى المتوسط سيؤدي إلى زيادة أهمية الرشاقة الاستراتيجية بأبعادها الستة في تفسير جودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعد دليلاً على التأثير المُعَدَّل للاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وجودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر. تلك النتائج قادت الباحث إلى قبول الفرض الفرعي الثاني (ف٢ب) والذي ينص على "وجود أثر مُعَدَّل دال إحصائياً لكل من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وجودة الخدمة بجامعة ٦ أكتوبر" وذلك بشكل جزئي.

#### • نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث (ف٢ج):

يوضح جدول رقم (١٠) نتائج اختبار التأثير المُعَدَّل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وموثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر.



جدول رقم (١٠): نتائج اختبار التأثير المُعدّل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وموثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر

الفرض	المتغير التابع: موثوقية الخدمات	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	قيم t	قيم p	نتيجة اختبار الفرض
	الحساسية الاستراتيجية	***٠,٣٦٧	٠,١٠٨	٣,٣٨٤	٠,٠٠١	
	الحساسية الاستراتيجية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	***٠,٣٠٩-	٠,١٠٩	٢,٨٣٧-	٠,٠٠٥	
	الحساسية الاستراتيجية × الاستبصار الاستراتيجي	*٠,١٥٤	٠,٠٨٨	١,٧٤٩	٠,٠٨٣	
	وضوح الرؤية	***٠,٢٩٢	٠,١٠٠	٢,٩٢١	٠,٠٠٤	
قبول الفرض بشكل جزئي	وضوح الرؤية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	*٠,١٨٨-	٠,٠٩٦	١,٩٤٩-	٠,٠٥٤	
	وضوح الرؤية × الاستبصار الاستراتيجي	**٠,١٧٨	٠,٠٨٩	١,٩٩٢	٠,٠٤٩	
	الأهداف الاستراتيجية	٠,١٩٣	٠,١١٨	١,٦٢٨	٠,١٠٦	
	الأهداف الاستراتيجية × قدرة تكنولوجيا المعلومات	٠,١١٢-	٠,١٠٨	١,٠٣٧-	٠,٣٠٢	
	الأهداف الاستراتيجية × الاستبصار الاستراتيجي	٠,١٣٠	٠,٠٨٩	١,٤٦٠	٠,١٤٧	

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م، ٤، ١ع، ٣ج، يناير ٢٠٢٣)

د. ياسر السيد شحاتة

٠,٠٠٣	٣,٠٤٣	٠,١٠٧	***٠,٣٢٥	القدرات الجوهرية
٠,٣٤٥	٠,٩٤٨-	٠,١١٣	٠,١٠٧-	القدرات الجوهرية × قدرة تكنولوجيا المعلومات
٠,٢١٤	١,٢٤٩	٠,١٠٠	٠,١٢٤	القدرات الجوهرية × الاستبصار الاستراتيجي
٠,٠١١	٢,٥٧٤	٠,١٠٠	**٠,٢٥٦	المسئولية المشتركة
٠,١٩٣	١,٣١٠-	٠,٠٨٩	٠,١١٧-	المسئولية المشتركة × قدرة تكنولوجيا المعلومات
٠,٢٤٨	١,١٦٠	٠,٠٨٤	٠,٠٩٧	المسئولية المشتركة × الاستبصار الاستراتيجي
٠,٠٠٤	٢,٩٠٨	٠,١١٠	***٠,٣١٩	الالتزام الجماعي
٠,١٢٣	١,٥٥٣-	٠,١٣٣	٠,٢٠٦-	الالتزام الجماعي × قدرة تكنولوجيا المعلومات
٠,٢١٤	١,٢٥٠	٠,١٠٦	٠,١٣٣	الالتزام الجماعي × الاستبصار الاستراتيجي

\*\*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، \*\* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، \* دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,١٠

يتضح من جدول (١٠) وجود تأثير سلبي دال إحصائياً لنواتج تفاعل القدرة التكنولوجية مع أبعاد الرشاقة المتعلقة بكلٍ من الحساسية الاستراتيجية ووضوح الرؤية، على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعني أن ارتفاع مستوى قدرة تكنولوجيا المعلومات عن المستوى المتوسط سيؤدي إلى تخفيض أهمية كل من الحساسية الاستراتيجية ووضوح الرؤية في تفسير موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعد دليلاً على التأثير المُعَدّل للقدرة التكنولوجية على العلاقة بين الحساسية الاستراتيجية ووضوح الرؤية من ناحية وموثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر من ناحية أخرى. كما يتضح أيضاً وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لنواتج تفاعل الاستبصار الاستراتيجي مع أبعاد الرشاقة الاستراتيجية المتعلقة بكلٍ من الحساسية الاستراتيجية ووضوح الرؤية، على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعني أن ارتفاع مستوى الاستبصار عن المستوى المتوسط سيؤدي إلى زيادة أهمية كل من الحساسية الاستراتيجية ووضوح الرؤية في تفسير موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر، الأمر الذي يعد دليلاً على التأثير المُعَدّل للاستبصار على العلاقة بين الحساسية الاستراتيجية ووضوح الرؤية من ناحية وموثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر من ناحية أخرى.

وأخيراً، يتضح عدم معنوية معاملات انحدار نواتج تفاعل كل من القدرة التكنولوجية والاستبصار مع أبعاد الرشاقة المتعلقة بكل من الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي كمتغيرات مستقلة على موثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر كمتغير تابع وذلك عند مستوى ١٠٪، الأمر الذي يعني أن تغير مستوى القدرة التكنولوجية والاستبصار بجامعة ٦ أكتوبر ليس له تأثير على أهمية الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي في تفسير موثوقية الخدمات بالجامعة، ومن ثم لم يجد الباحث دليلاً على الأثر المُعَدّل لكلٍ من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار على العلاقة بين الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي من ناحية وموثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر من ناحية أخرى. تلك النتائج قادت الباحث إلى قبول الفرض الفرعي الثالث (ف٢ج) وهو "وجود أثر مُعَدّل دال إحصائياً لكلٍ من القدرة التكنولوجية والاستبصار على العلاقة بين الرشاقة وموثوقية الخدمات بجامعة ٦ أكتوبر" جزئياً. وبناء على ما تقدم، من اختبار الفروض الفرعية للفرض، تم قبول الفرض الرئيس الثاني (ف٢): وهو "وجود أثر مُعَدّل دال إحصائياً لكلٍ من القدرة التكنولوجية والاستبصار على العلاقة بين الرشاقة والميزة لجامعة ٦ أكتوبر"، جزئياً حيث يتعلق بالتأثير السلبي للقدرة التكنولوجية على العلاقة، والتأثير الإيجابي للاستبصار.

## ١١ : مناقشة وتفسير النتائج

## يمكن مناقشة و تفسير النتائج التي أظهرتها نتائج التحليل الإحصائي السابق على النحو التالي:

[١] لقد أوضحت نتائج البحث وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للرشاقة الاستراتيجية على الميزة التنافسية لجامعة ٦ أكتوبر جزئياً، وهذا ما افترضه الفرض الرئيس الأول. والذي تم قبوله، وقد اتفق في ذلك بعض من الأدبيات السابقة مثل: دراسة (الضابط، ٢٠٢٢)، (Battour, M. et al, 2021). Elali, W. (2021)، Al Halameh, M. (2021)، و(الشنطي، الجيار، ٢٠٢٠)، و(المري، البشايشة، ٢٠٢٠). (Al-Romeedy, B., 2019) و (رضوان، ٢٠١٤)، لذلك، علي جامعة ٦ أكتوبر اعتماد مدخل الرشاقة ونشره وتعزيز ممارسته في جميع المستويات الإدارية، باعتباره عاملاً هاماً في تعزيز الميزة التنافسية، من خلال رفع جودة الخدمة، وسرعة الاستجابة. وزيادة دعم أنشطة التطوير بغرض زيادة مستوى الابتكار للخدمات، واجراء التحسينات الجوهرية، واستخدام التقنيات الحديثة لتحقيق الميزة في ظل ظهور الجامعات الأهلية الجديدة، والذي يؤكد علي حدة المنافسة حالياً ومستقبلاً.

[٢] كما أوضحت نتائج البحث ايضاً وجود أثر مُعَدِّل دال إحصائياً لكل من القدرة التكنولوجية والاستبصار على العلاقة بين الرشاقة والميزة التنافسية بجامعة ٦ أكتوبر" جزئياً. وهذا ما افترضه الفرض الرئيس الثاني، حيث اتضح وجود تأثير سلبي دال إحصائياً لقدرة تكنولوجيا المعلومات مع أبعاد الرشاقة الاستراتيجية، وهذا قد يفسر بأن الجامعة تحتاج لقدرات تكنولوجية أكبر لمواكبة أبعاد الرشاقة الاستراتيجية، وذلك يساعد في تفسير العلاقة العكسية الحالية ما بين القدرة التكنولوجية وأبعاد الرشاقة الاستراتيجية حيث تتمتع الجامعة بميزة في الرشاقة الاستراتيجية تفوق البُعد التكنولوجي، وذلك قد يكون السبب الثاني في تفسير تلك العلاقة، وعلي جانب آخر أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي للاستبصار الاستراتيجي على أبعاد الرشاقة الاستراتيجية، وذلك يدل على أن للاستبصار الاستراتيجي أداة قوية تؤثر بشكل إيجابي علي مستقبل الجامعة حال الاهتمام به، واتفق مع ذلك العديد من الأدبيات السابقة مثل: بخصوص القدرة التكنولوجية بأن لها تأثير علي الرشاقة وأداء المنظمات ، اتفقت دراسة (احمد، ٢٠١٩)، (Chege, S. et al, 2019)، دراسة (AlBar, A. & Hoque, M., 2017)، دراسة (Jalagat, R. & Al-Habsi, N., 2017)، أما بخصوص تأثير متغير الاستبصار اتفقت مع نتائج البحث الحالي دراسات (Rohrbeck and Schwarz, 2013)، (Rohrbeck, R., et al, 2015)، لذلك، علي جامعة ٦ أكتوبر تطوير عملياتها باستخدام التطور التكنولوجي في كلياتها وإدارتها. وبما أن القدرة

التكنولوجية والاستبصار يلعبان دور هام في العلاقة بين الرشاقة والميزة فعلي جامعة ٦ أكتوبر محل البحث ، يجب العمل على تقوية البنية التحتية المعلوماتية.

[٣] وأخيراً أوضحت النتائج أن القدرة التكنولوجية والاستبصار الاستراتيجي يلعبان دور مُعدّل للعلاقة بين الرشاقة والميزة لجامعة ٦ أكتوبر"، بشكل جزئي. وهذه النتيجة نتيجة منطقية حيث تُعد القدرة التكنولوجية والاستبصار أداة هامة في دعم وتحقيق الميزة، وبذلك تجيب هذه النتيجة على التساؤل المطروح وهو: هل يوجد أثر مُعدّل للقدرة التكنولوجية والاستبصار على العلاقة بين الرشاقة والميزة ؟ وبناء عليه، نستخلص من النتائج السابقة أن القدرة التكنولوجية والاستبصار يلعبان دور مُعدّل للعلاقة بين الرشاقة والميزة لجامعة ٦ أكتوبر، بالإضافة إلي تأثير الرشاقة، والتي تتلخص في (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، الأهداف الاستراتيجية، القدرات الجوهرية، المسؤولية المشتركة، والالتزام الجماعي) على الميزة، ومن هنا، يتضح أهمية هذه المتغيرات وأبعادها، فعلى جامعة ٦ أكتوبر ضرورة تأسيس بيئة محفزة للتميز.

#### ١٢ : توصيات البحث:

في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي، وبناء على ما قدمه الباحث من تفسير ومناقشة للنتائج ، يمكن أن يتقدم بنوعين من التوصيات: توصيات تتعلق بالجانب التطبيقي، وتوصيات لبحوث مستقبلية.

#### ١٢-١ : توصيات تتعلق بالجانب التطبيقي:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لأهم التوصيات التي انتهى إليها الباحث والتي قد تؤدي إلى تحسين عملية تطبيق الرشاقة في المؤسسات الجامعية التي لها نفس ظروف التماثل، كما أنها قد تساعد في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، ومن ثم دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي عبر برنامج عمل يجب أن تلتزم بها الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية، وذلك عبر الاهتمام بالقدرة المعلوماتية والاستشراف المستقبلي، والجدول التالي يوضح هذا البرنامج المقترح.

جدول رقم (١١) برنامج عمل مقترح

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٤، ع ١٤، ج ٣، يناير ٢٠٢٣)

د. ياسر السيد شحاتة

النتيجة المستهدفة	آليات وإجراءات التنفيذ	الجهة المسنولة عن التنفيذ	المجال
<b>(أ) توصيات تتعلق بالرشافة الاستراتيجية</b>			
<b>استحداث إدارة للإصلاح الإداري والتطوير لمواكبة الجمهورية الجديدة في مجال التعليم العالي</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين جميع الوحدات التنظيمية بالمؤسسة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>العمل تحت إطار الخطة الاستراتيجية العامة للدولة والتي تهدف إلي رفع الكفاءة وتنمية مهارات العنصر البشري لمواكبة التطورات .</li> <li>وضع خطط استراتيجية تتسم بالمرونة ، تستطيع محاكاة البيئة المتغيرة.</li> <li>تعميق المشاركة في مبادرات الرشافة من خلال الفهم للمخاطر والفرص الناتجة عن بيئة الأعمال بالشكل الصحيح .</li> <li>تطوير المهارات للعاملين عبر إشراكهم بدورات للتعرف علي المستجدات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإدارة العليا</li> <li>الموارد البشرية</li> <li>إدارة التغيير</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اعتماد المؤسسة على تطبيق الرشافة الاستراتيجية</li> </ul>
<b>(ب) توصيات تتعلق بالقدرة المعلوماتية والاستبصار الاستراتيجي</b>			
<b>العمل على ربط الورش التدريبية بالتميز المؤسسي تكنولوجياً وإدارياً .</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحقيق قدرة تنافسية مستدامة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>العمل تحت إطار الخطة الاستراتيجية العامة للدولة والتي تهدف إلي رفع الكفاءة التكنولوجية لمواكبة التحول الرقمي.</li> <li>وجود كوادر بشرية بديلة لاستمرار العملية التعليمية.</li> <li>وجود خطة استراتيجية لبناء الكفاءات الداخلية للتعامل مع سياسات وإجراءات الأنظمة التكنولوجية.</li> <li>تطوير البنية المعلوماتية بالتقنيات التكنولوجية الحديثة تحقيق ميزة.</li> <li>الاستفادة والتعاون مع المؤسسات التعليمية المتطورة تكنولوجياً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإدارة العليا</li> <li>الموارد البشرية</li> <li>إدارة التغيير</li> <li>مركز المعلومات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>رفع كفاءة القدرة التكنولوجية</li> </ul>

النتيجة المستهدفة	آليات وإجراءات التنفيذ	الجهة المسنولة عن التنفيذ	المجال
<ul style="list-style-type: none"> <li>القدرة على الاستشراف المستقبلي وكيفية التعامل مع التغيير</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير الوسائل التي تسهم في اكساب الإدارات لقدرات الاستبصار.</li> <li>- القيام برصد شامل للبيئة بما لها من آثار إيجابية على تحقيق الاستشراف المستقبلي والذي ينعكس إيجاباً على الاستدامة.</li> <li>- الاهتمام بالتدريب بهدف التوعية بأهمية الاستبصار كعنصر هام في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، والنتائج المترتبة عليه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإدارة العليا</li> <li>- الموارد البشرية</li> <li>- إدارة التدريب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز الاستبصار الاستراتيجي</li> </ul>
(ج) توصيات تتعلق بالميزة التنافسية			
العمل على استحداث عمادة للقبول والتسجيل			
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحقيق أداء مؤسسي مستدام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العمل على وضع خطة إستراتيجية متكاملة موجهة للتنافسية، مع تناول محتوى استراتيجي يعكس رسالة ورؤية المؤسسة يعتمد على التميز</li> <li>- اختيار كوادر قادرة علي تقديم الدعم والتوجيه للطلاب والخريجين .</li> <li>- استحداث أساليب تعليمية حديثة في تقديم الخدمة واستمراريتها.</li> <li>- الاستفادة من المؤسسات الأخرى تبادل الخبرات لرفع القدرات الابتكارية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإدارة العليا</li> <li>- الموارد البشرية</li> <li>- إدارة الابتكار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز الميزة التنافسية</li> </ul>

أظهرت نتائج هذا البحث العديد من المجالات التي تستحق البحث، والإهتمام من قبل الباحثين بعدة قضايا. لذلك يوصي الباحث باقتراحات للباحثين للاهتمام ببعض الجوانب لعل أهمها:

- ١- أجري هذا البحث على العاملين في جامعة ٦ أكتوبر ، وهي من أوائل الجامعات الخاصة ، وقد تكون نتائج الرشاقة الاستراتيجية واضحة بسبب طول عمر الجامعة على أنها أول الجامعات الخاصة في مصر ، أو بسبب حجم الإمكانيات والموارد الخاصة بالجامعة التي تمكن المسؤولين فيها من الأخذ بمسببات الرشاقة الاستراتيجية ، إلا أن الوضع قد يختلف لو طبقت هذه الدراسة على الجامعات الحكومية التي تندر فيها الإمكانيات ، ولذلك يوصي البحث بإعادة التطبيق علي الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة حديثة النشأة مثل جامعة (حورس- الدلتا.. الخ).
- ٢- أجري هذا البحث على الموظفين الإداريين داخل الكليات بجامعة ٦ أكتوبر، وقد تختلف نتائج البحث فيما لو طبقت على القيادات الأكاديمية بالجامعة، باعتبارها ترسم الصورة الاستراتيجية بها، وبذلك يوصي البحث بإمكانية إعادتها على القيادات الأكاديمية بالجامعات الخاصة.
- ٣- اقتصر هذا البحث في اختبار النموذج الذي اقترحه على جامعة ٦ أكتوبر، علي الموظفين الإداريين ، لذلك يمكن توسيع البحوث المستقبلية عن طريق اختبار ذلك النموذج في الجامعات الحكومية والخاصة كدراسة مقارنة.
- ٤- البحث الحالي ركز على تحليل التأثير المعدل للقدرة التكنولوجية والاستبصار على العلاقة بين الرشاقة والميزة، لذلك يمكن توسيع البحوث مستقبلاً عن طريق إضافة متغيرات وسيطة اخري مثل: رأس المال النفسي، إدارة المواهب البشرية. بالإضافة إلي تغيير متغير تابع آخر مثل التنمية المستدامة أو إدارة الأزمات على سبيل المثال.

## المراجع



### المراجع العربية

- أحمد، عنتر محمد (٢٠١٩). متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرقابة الاستراتيجية بالجامعات المصرية. جامعة سوهاج نموذجاً. بحث منشور، المجلة التربوية، العدد (٥٩) - ISSN1687-2649، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- البشاشة، سامر عبدالمجيد، المري، محمد راشد، (٢٠٢٠) " أثر الرقابة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي في البنوك التجارية القطرية "، بحث منشور، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد العشرون، العدد الأول، الأردن
- دماج، أميرة أمين محمد، (٢٠١٩). دور الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في مدارس المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية . بحث منشور، دار المنظومة، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (١٢)، ISSN 2410-5228
- رضوان، طارق رضوان محمد، (٢٠١٤). أثر محددات الرقابة الإستراتيجية على التميز التنظيمي بقطاع الاتصالات في مصر. بحث منشور، المجلة العلمية التجارة والتمويل، جامعة طنطا، العدد الثالث سبتمبر ٢٠١٤
- الشنطي، محمود و الجيار، مدحت (٢٠٢٠). الرقابة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركات صناعة الأدوية الفلسطينية. بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٩)، العدد (١)، ISSN 2410-5198 ص ١٣٠-١٦٣
- الضابط، محمود محمد، (٢٠٢٢). دور الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على المنظمات غير الربحية بالسعودية. بحث منشور، المجلة العربية للإدارة، مجلد (٤٢) ، العدد (٢). المنظمة العربية للتنمية الإدارية
- الفقيه، منال أحمد علي، (٢٠١٩). دور الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات اليمنية. بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة إب، اليمن.

### المراجع الأجنبية

- 
- 
- Abosedede, J.; Fayose, J. & Eze, B. (2018). Corporate entrepreneurship and international performance of Nigerian banks. *Journal of Economics & Management*, 32, p. 5-17.
- Khoshnood & Nematizadeh, (2017). Strategic Agility and Its Impact on the Competitive Capabilities in Iranian Private Banks. *International Journal of Business and Management* 12(2): pp.,220
- Abu Rady, S. (2013). Strategic Agility and Its Impact on the Operation Competitive Capabilities in Jordanian Private Hospitals. Unpublished Master Thesis, Jordan: Middle East University
- Abuktaish, K. & Alkshali, S. (2020). The Effect of Strategic Intelligence on Competitive Advantage in Jordanian Extractive and Mining Companies., *European Journal of Scientific Research*, Vol. 157 No 3, p.258 – 272
- Abu-Radi, S. (2013). Strategic Agility and Its Impact on the Operations Competitive Capabilities in Jordanian Private Hospitals”, Master Thesis, Faculty of Business, Middle East University, Jordon.
- Al Halameh, M. (2021). The Impact of Strategic Agility on Employees’ Performance in Commercial Banks in Jordan., *Management Science Letters*
- Alavi, S. & Abd. Wahab, D. (2013). A review on workforce agility. *Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology*, 5(16), p. 4195
- AlBar, A.& Hoque, R. (2017). Factors affecting the adoption of information and communication technology in small and medium enterprises: A perspective from rural Saudi Arabia. *Information Technology for Development*,14(6) p. 1-24.
- Alhadid, A. (2016). The effect of organisation agility on organisation performance. *International Review of Management and Business Research*,5(1) pp. 273.

- 
- 
- Alis, S.; Jabeen, U & Nikhitha, M. (2016). Impact of ICTs on agricultural productivity. *European Journal of Business Economics and Accountancy*, 4(5), p. 82-92.
- Al-Qatamin, A. A. & Esam, A. M. (2018). Effect of Strategic Thinking Skills on Dimensions of Competitive Advantage: Empirical Evidence from Jordan., *Article in International Journal of Business and Management*, Vol 13, No. 5, p. 130
- Al-Romeedy, B. (2019). Strategic agility as a competitive advantage in airlines-Case study: Egypt Air. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City*, 3(1), p. 1-15.
- Alsharah, A. (2020). Impact of Strategic Agility Determinants and Dimensions on Institutional Performance Excellence in Government Institutions in the Hashemite Kingdom of Jordan., *International Journal of Business Administration*, Vol. 11, No. 5
- Alubadi, S. & Taher, A. (2021). Measuring the Implementation and Adoption Gap of Strategic Foresight in Organizations: A Case Study at Al-Mustansiriya University., *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, Vol ,15, Issue 4
- Alubadi, S.& Taher, A. (2020). Strategic Agility: Achieving Superior Organizational Performance through Strategic Foresight., *Global Journal of Management and Business Research: A Administration and Management*, Vol, 20 Issue 3
- Appelbaum, S.; Calla, R.; Desautels, D & Hasan, L. (2017). The challenges of organisational agility (Part 1). *Industrial and Commercial Training*, 49(1) p 6-14
- Arbussa, A.; Bikfalvi, A. & Marquès, P. (2017). Strategic agility-driven business model renewal: The case of an SME. *Management Decision*, 55(2) p. 271.
- Arokodare, M., Makinde, G. & Fakunmoju, S. (2020). Strategic Agility and Competitive Advantage of Oil and Gas Marketing Companies: The

- 
- 
- Moderating Effect of Information Technology Capability and Strategic Foresight: A Case Study at Al-Mustansiriya University., Journal of Accounting and Management
- Awwad, A. A., Al Khattab, A. A. & Anchor, J. R. (2013). Competitive Priorities and Competitive Advantage in Jordanian Manufacturing., Journal of Service Science and Management, No. 6, p. 69-79
- Barahma, M., Battou, M., Ali, K. & Nashief, M. (2021). The Relationship between HRM Strategies and Sustainable Competitive Advantage: Strategic Agility as a Mediating Variable., EDP Sciences, SHS Web of Conferences 124, 08008, p. 1
- Barney, J. (1986). Organisational culture: Can it be a source of sustained competitive advantage? Academy of Management Review, 11(3), p. 656-665.
- Barney, J. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. Journal of Management, 17, p. 99-120.
- Battour, M., Barahma, M. & Al Awlaqi, M. (2021). The Relationship between HRM Strategies and Sustainable Competitive Advantage: Testing the Mediating Role of Strategic Agility., Sustainability Journal, Vol 13, No. 5315, p. 1-14
- Brown, A. & Bernard, B. (2019). Entrepreneurship, Innovation and Strategic Foresight: How Entrepreneurs Engage the Future as Opportunity., Expert Journal of Business and Management, Vol 7, Issue 1, p.11
- Chairoel, L., Widyarto, S. & Pujano, V. (2015). ICT adoption in affecting organizational performance among Indonesian SMEs., The International Technology Management Review, Vol. 5, No. 2, 82.
- Chege, S.; Wang, D. & Suntu, S. (2019). Impact of information technology innovation on firm performance in Kenya. Information Technology for Development, p. 1-30.

- 
- 
- Chen, I. and Paulraj A. (2004). Towards a Theory of Supply Chain Management: The Constructs and Measurements., Journal of Operation Management, 22 (2), 119-150
- Chen, W. & Kamal, F. (2016). The impact of information and communication technology adoption on multinational firm boundary decisions. Journal of International Business Studies, 47, p. 563-576
- Clauss, T., Kraus, S., Kallinger, F., Bican, P. Brem, A. & Kailer, N. (2021). Organizational ambidexterity and competitive advantage: The role of strategic agility in the exploration-exploitation paradox., Journal of Innovation & Knowledge 6, p. 203-213.
- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Darwish, A. H. (2018). The Effect of Total Just in Time on Competitive Advantage on International Fast Food Restaurants in Jordan., Master Thesis, Middle East University, Amman - Jordan, p. 19
- Davidson, P. & Honing, B. (2003). The role of social and human capital among nascent entrepreneurs. Journal of Business Venturing, 18, p. 301
- Diab, S. M. (2014). Using the Competitive Dimensions to Achieve Competitive Advantage A Study on Jordanian Private Hospitals., International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 4, No. 9, p. 139
- Diasa, B., Portnova, I. & Volkova, T. (2018). Strategic Foresight: Towards Enhancing Leadership Capabilities and Business Sustainability., 10<sup>th</sup> International Scientific Conference "Business and Management
- Elali, W. (2021). The Importance of Strategic Agility to Business Survival during Corona Crisis and Beyond., International Journal of Business Ethics.
- Falk, R. F., & Miller, N. B. (1992). A primer for soft modeling. University of Akron Press.

- Field, A. (2013). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics*. sage.
- Green, S. (1991). How many subjects does it take to do a regression analysis? *Multivariate Behavioral Research*, 26(3), 499–510.
- Haider, S. & Kayani, N. (2020). The impact of Customer Knowledge Management Capability on Project Performance - Mediating Role of Strategic Agility., *Journal of Knowledge Management*, Emerald Publishing Limited
- Hair Jr, J., Hult, G., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2014). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM)*. Sage Publications.
- Halalmeh, M. (2021). The impact of strategic agility on employees' performance in commercial banks in Jordan., *Management Science Letters*, No. 11, p. 1521-1526
- Hamadat, M. (2021). A Proposed Perspective for Developing Suggested Administrative Rules to Activate Competitive Advantage Indicators in Jordanian Education Directorates., *Egyptian Journal of Educational Sciences Issue 1 (Part One)*, p. 17
- Hayes, A. (2018). *Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: A regression-based approach*. 2ed Ed. Guilford publications, New York.
- Jalagat, R. & Al-Habsi, N. (2017). Evaluating the Impacts of IT Usage on Organizational Performance., *European Academic Research*, Vol. 5, Issue 9, p. 5111
- John, S. (2015). The Integration of Information Technology in Higher Education: a study of faculty's attitude towards IT adoption in the Teaching Process., *Contaduría y Administración* 60 (S1) 230-252
- Kaiser, R.(2017).*The geography of nationalism in Russia and the USSR (Vol. 4862)*. Princeton University Press.

- 
- 
- Kettunen, P. & Laanti, M. (2008). Combining agile software projects and large-scale organizational agility. *Software Process Improvement and Practice*, 13(2), p. 183–193.
- Kimani, K. (2015). Impact of Information Technology on Organizational Performance: Case of Population Services Kenya., Master Thesis, School of Business, University of Nairobi, p. ix
- Kononiuk, A., Szymanska, A. & Gaspar, J. (2017). How do Companies Envisage the Future? Functional Foresight Approaches., *Engineering Management in Production and Services*
- Liang, L.; Kuusisto, A. & Kuusisto, J. (2017). Building strategic agility through user-driven innovation: The case of the Finnish public service sector. *Theoretical Issues in Ergonomics Science*, 19(1), p. 74
- Lungu, M. (2020). The Influence of Strategic Agility on Firm Performance., *Proceedings of the 14th International Conference on Business Excellence*, No. 0011, p. 102-110
- Macharia, N.; Mike A.; Ondabu I. & Kepha, T. (2015). Effects of information technology on performance of logistics firms in Nairobi. *Country International Journal of Scientific and Research Publications*, 5(4), p. 23.
- Marcial, D. (2012). Information Technology Resources in the Higher Education Institutions in the Philippines., *Philippine Information Technology Journal*, Vol. 5, No. 1, p. 3
- Mavengere, N. (2013). Information technology role in supply chain's strategic agility. *International Journal of Agile Systems and Management*, 6(1), p. 7-24.
- Michael E. Porter (1980). *Competitive strategy: Techniques for analyzing industries and competitors.*, with a new introduction, The Free Press, New York, 1980

- Mooi, E., & Sarstedt, M. (2019). *A Concise Guide to Market Research: The Process, Data, and Methods Using IBM SPSS Statistics*. Berlin: Springer.
- Myers, R. (1990). *Classical and modern regression with applications*. Boston, MA: Duxbury
- Nejatian, M.; Zarei, M.; Nejati, M. & Zanjirchi, S. (2018). A hybrid approach to achieve organisational agility: An empirical study of a food company. *Benchmarking: An International Journal*, 25(1), p. 201.
- Nkuda, M. (2017). Strategic agility and competitive advantage: Exploration of the ontological, epistemological and theoretical underpinnings. *British Journal of Economics, Management & Trade*, 16(1), p. 1-13.
- Nunally, J., & Bernstein, I. (1994). *Psychometric theory*. New York: McGraw-Hill.
- Ogunbangbe, T. (2017). *Marketing strategies and business performance of domestic airlines in Nigeria*. Doctoral dissertation. Babcock University.
- Ogunleye, P., Adeyemo S., Adesola M. and Yakubu, Y. (2021). Strategic Agility and Small and Medium Enterprises' Performance: Evidence from Osun State, Nigeria., *South Asian Journal of Social Studies and Economics*
- Orojloo, M., Feizi, K. & Najafabadi, M. (2016). Strategic Agility Capabilities, Factors and their Effect on Organizational Performance: A Case Study of Iranian Banks., *Intl. J. Humanities*, Vol. 23 (4), p. 84-105
- Oyerinde, A.; Olatunji, O. & Adewale, O. (2018). Corporate social responsibility and performance of oil and gas industry in Nigeria. *EKSU Journal of the Management Scientists*, 2(1), p. 97-106.
- Pinto, M. & Leite, C. (2020). Digital technologies in support of students learning in Higher Education: literature review”, *Digital Education Review - Number 37*, June 2020, p. 344



- Qeshta, A. & Najim, M. (2020). A Proposed Strategy to Achieve the Competitive Advantage in the Palestinian Universities., Journal of Research & Method in Education, Vol 10, Issue 1, p. 61-68
- R. Vanathi, and R. Swamynathan, (2014). Competitive Advantage through Supply Chain Collaboration – An Empirical Study of the Indian Textile Industry., Fibres & textiles in Eastern Europe, Vol. 4, issue 106, p. 8-13
- Richard. L. & William. M. & R. layman ott, (1996). Elementary Survey Sampling., USA
- Rohrbeck, R.; Thom, N. & Arnold, H. (2015). IT tools for foresight: The integrated insight and response system of Deutsche Telekom Innovation Laboratories. Technological Forecasting and Social Change, 97, p. 115.
- Saima, Y., Alam, M. T., Mushtaq, M. & Bukhari, M. (2015). Comparative Study of the Availability and Use of Information Technology in the Subject of Education in Public and Private Universities of Islamabad and Rawalpindi., SAGE Open, p. 1-7
- Soltaninezhad, A., Sharifabadi, A., Ahmadabadi, H & Jafarnejad (2021). Developing a Model for Strategic Agility in Knowledge-Based Companies using a Mixed Methods Approach, Journal of Industrial Engineering and Management, No. 14 (2), p. 177
- Streit, J., Felknor, S. Edwards, N. & Howard, J. (2021). Leveraging Strategic Foresight to Advance Worker Safety, Health, and Well-Being., International Journal of Environmental Research Public Health, Vol 18, No. 8477, p. 2
- Turulja, L. & Bajgoric. N. (2016). Innovation and information technology capability as antecedents of firms' success. Interdisciplinary Description of Complex Systems, 14(2), p. 148-156.

- VanVoorhis, C., & Morgan, B. (2007). Understanding power and rules of thumb for determining sample sizes. *Tutorials in Quantitative Methods for Psychology*, 3(2), 43–50.
- Vijaya, A., Moeljadi. & Rahayu, M. (2021). The Effect of Product Innovation and Service Quality on Competitive Advantage Mediated by Company Image (Study at pt. Toyota Astra Motor in Malang Raya)., *International Journal of Business, Economics and Law*, Vol. 24, Issue 4, p. 148
- Weber, Y. & Tarba, S (2014). Strategic agility: A state of the art introduction to the special section on strategic agility. *California Management Review*, 56(3), p. 5-12
- Widjajani, Nurjaman, R. & Dwipriyoko, E. (2021). Strategic Agility on SME: A Case Study of Small Doll Industry in Bandung., *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, vol, 535

(الملاحق)  
قائمة إستقصاء

**السادة / المشاركون  
تحية طيبة وبعد.....**

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " تحليل التأثير المُعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على كليات جامعة ٦ أكتوبر " وذلك بهدف التعرف على مدى التأثير المُعدل لقدرة تكنولوجيا المعلومات والاستبصار الاستراتيجي على العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية والميزة التنافسية لكليات جامعة ٦ أكتوبر. ولتحقيق هذا الهدف فإن الباحث يتطلع ويقدر مساهمتكم في إتمام الدراسة وذلك بالإجابة على مجموعة الأسئلة الواردة بالقائمة، علماً بأن تلك الأسئلة لا تتطلب الإجابة عنها الإدلاء بأية بيانات شخصية أو سرية فضلاً عن عدم إستخدامها إلا في أغراض البحث العلمي.

**مع خالص الشكر والتقدير  
سلفاً**

مدى تتفق أو تختلف مع كل عبارة من العبارات التالية؟ برجاء وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	العبارات
					لديها رؤية واضحة للأنشطة المستقبلية
					الجامعة ورسالتها واضحة ومعروفة لجميع الموظفين
					امعة خطط إستراتيجية وتشغيلية لجميع المشروعات
					امعة آليات وأساليب واضحة لمواجهة التحديات
					مرنة في إعادة توزيع واستخدام الموارد
					جامعة على التحسين المستمر في أداء عملها
					امعة بإشراف الموظفين في عملية التخطيط الاستراتيجي
					امعة تقنيات تكنولوجية تساعد في تعزيز خفة الحركة الاستراتيجية للمؤسسة
					لديها طرق جديدة لأداء الأعمال
					حريصة باستمرار على مناقشة الأفكار المختلفة
					موظفي الجامعة من خلال مبادراتهم ولديهم تفكير منظم
					جامعة من التجارب السابقة وتتجنب الأخطاء
					امعة رؤية واضحة فيما يتعلق بمستقبلهم الذي تريده
					رؤية الجامعة بشكل واقعي
					جامعة وقيمتها واضحة لجميع موظفيها
					أمل وانسجام بين وحدات وأقسام الجامعة لتحقيق رؤيتها
					الجامعة وخطط التنمية تتماشى مع رؤيتها
					جامعة بالمرونة الكاملة في أداء أهدافها المناسبة للتغيرات في بيئة العمل
					مع الأهداف التي تحقق رؤية الجامعة ورسالتها
					الجامعة واضحة للجميع ويمكن قياسها
					أهداف الجامعة بالخطوة الإستراتيجية الشاملة للدولة
					ت العمل واضحة لجميع الموظفين
					تغيير في عملية الأهداف بمشاريع التنمية الجديدة والفرص الجديدة المتاحة
					جامعة بسمعة طيبة في المجتمع
					امعة خدماتها بسرعة وكفاءة
					جامعة بأساليب حديثة ومتطورة في تقديم خدماتها
					ظف الجامعة بالمهارات اللازمة لتقديم الخدمات للمستفيدين
					جامعة بموظفيها الأكفاء والمهرة
					جامعة الموارد التي تحتاجها لأداء عملياتها المختلفة

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	العبارات
					جامعة المسئولية المشتركة مع جميع الأطراف التي تتعامل معها
					جامعة موظفيها في عملية التخطيط
					جامعة موظفيها على الإبداع وتقديم الاقتراحات
					جامعة الوصول إلى المعلومات للمستفيدين من خدماتها
					ت في الجامعة واضحة ومتاحة لجميع الموظفين
					جامعة أخطاء موظفيها فرصة للتعلم وتحسين العمل
					جامعة جميع أصحاب المصلحة كشركاء في المسئولية
					جامعة ثقافتها التنظيمية الخاصة
					إدارة العليا على تشجيع العمل الجماعي
					ة العامة أهم من المصلحة الشخصية للموظفين
					ن مخلصون وينتمون إلى الجامعة
					عقاب والمكافأة واضحة لجميع الموظفين
					بيع الموظفين بروح الفريق الواحد
					تكنولوجيا المعلومات كفاءة أعمالنا
					تماد تكنولوجيا المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرار
					تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع أسلوب عملنا
					عليها تدعم اعتماد تكنولوجيا المعلومات
					إدارة العليا الموظفين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهامهم اليومية
					نا سنفقد عملائنا لمنافسينا إذا لم نعتمد تكنولوجيا المعلومات
					ضرورة إستراتيجية استخدام تكنولوجيا المعلومات للمنافسة في السوق
					نا سنفقد حصتنا في السوق إذا لم نعتمد تكنولوجيا المعلومات
					امعتنا احتياجات العملاء في المستقبل
					جامعتنا نماذج أولية واختبارات في السوق لاستبصار المستقبل
					جامعتنا التطور السابق لها ومسارها المستقبلي
					امعتنا الحاجة إلى تجربة نماذج أعمال جديدة
					امعتنا مناهجاً جديدة لممارسة الأعمال من المنظمات الأخرى
					لديها القدرة على تطوير أساليب جديدة بمعدل مرتفع مقارنة مع منافسيها
					لديها القدرة على تطوير تكنولوجيا خدمة جديدة بمعدل مرتفع مقارنة بمنافسيها
					لديها القدرة على تطوير أساليب عمل جديدة بمعدل مرتفع مقارنة بمنافسيها
					لديها القدرة على تقديم خدمات بمستوى عالٍ من الجودة مقارنة بمنافسيها

العبارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
لديها القدرة على تقديم خدمات بمستوى عالٍ من الأداء مقارنة بمنافسيها					
جامعة بمستوى عالٍ من جودة الخدمة كما يراها العميل مقارنة بمنافسيها					
جامعة بالقدرة على توفير مستوى عالٍ من جودة المطابقة مقارنة بمنافسيها					
جامعة بالقدرة على تقديم مستوى عالٍ من موثوقية الخدمة مقارنة بمنافسيها					
لديها القدرة على تقديم خدمات موثوقة في الوقت المحدد مقارنة مع منافسيها					
لجامعة مع شكاوى العملاء على وجه السرعة مقارنة بمنافسيها					

وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة

<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> ماجستير	<input type="checkbox"/> دكتورة
<input type="checkbox"/> أقل من سنة	<input type="checkbox"/> من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	<input type="checkbox"/> من سنة إلى أقل من ٥ سنوات
<input type="checkbox"/> من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات		<input type="checkbox"/> من ١٠ سنوات فأكثر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	

**“Analyzing the Mediating Effect of Information Technology Ability and Strategic Foresight on the Relationship between**

## Strategic Agility and Competitive Advantage: An Applied Study on the Faculties of October 6 University”

By

*Yasser El- Sayed Shehatta*

Lecturer of Business Administration

Faculty of Business and Economics – 6<sup>th</sup> October University

[yasser\\_shehatta\\_2008@yahoo.com](mailto:yasser_shehatta_2008@yahoo.com)

### Abstract

The research aimed to determine the effect of strategic agility on competitive advantage, besides identifying the mediating effect of technological ability and strategic foresight in that relationship at the faculties of October 6 University under research. The researcher used the descriptive analytical method, and used the questionnaire as a tool for data collection. The total of the returned lists was (147) lists out of (147) and the number of correct lists for analysis reached (132) lists. The research reached several findings, the most important of which are as follows: There is a positive, statistically significant effect of strategic agility on the competitive advantage of October 6 University, in part, with regard to the impact of substantial capabilities, collective commitment, and rejection of anything else. There is an effective, statistically significant effect of information technology ability and strategic foresight on the relationship between strategic agility and competitive advantage of October 6 University, in part, while there is a statistically significant negative effect of information technology ability with the dimensions of strategic agility, and a positive effect of strategic foresight of those dimensions.

**Keywords:** strategic agility - competitive advantage, technological ability - strategic foresight - October 6 University.